وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
جامعـــة محمـــد خيضـــر ـ بســـكـــرة ـ
كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
تخصص علـــم النفـــس التربوي

المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص : علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتان:

ـ شيماء دريس

ـ نسرين منيب

الأســـتـــاذ المشرف:

د. مـــدور مليـــكـــة

الموسم الجامعي: 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه والشكر لله سبحانه و تعالى ان وفقنا لإنجاز هذا البحث واتمامه بفضله وانعامه والصلاة و السلام على خير العباد محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه والشكر موصول لأهل الفضل اعترافا منا بفضلهم وسعيهم.

يشرفنا ان نتقدم بعظيم الشكر لأستاذتنا المشرفة وقدوتنا الدكتورة "مدور مليكة" على كل ما قدمته من عون ونصح وتوجيه ورعاية حتى اكتمل هذا البحث الموسوم" المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".فجازاها الله عنا كل خير.

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى كل السادة اعضاء لجنة المناقشة على جهدهم وعنائهم في قراءة المذكرة فجازاهم الله عنا كل خير.

لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور" رابحي اسماعيل" على كل ما قدمه لنا من مساعدات بصدر رحب.

وبكل الحب والوفاء وبأرق كلمات الشكر والثناء ومن قلوب ملؤها الاحترام والتقدير نتقدم بخالص الشكر الى كل من دعمنا وساندنا وامسك بأيدينا للاستمرار والنجاح.

الاهداء

الى امي وابي...

الى من سكنت في العيون ونبض صوتي والسكون، الى من وجودها هو انعاش لقلبي ودعواتها هي النجاة في الحياة، امي الحبيبة. الى اعظم رجل في حياتي، الى سندي الى الحضن الدافئ ابي الغالي اطال الله في عمرهما

الى اخوتي...

الى اجمل هدية، اخي الاكبر نور عيني هارون واخي الاصغر جوهرتي ايوب.

الى عائلتي...

الى روح عمي الغالي كمال وجدي حمادي رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته.

الى اصدقائي...

الى فخر مدينة القنطرة، الى من تزرع الحب والامل في كل مكان، الى اختي التي لم تلدها امي الاخصائية النفسية عائشة حفناوي.

الى زميلتي في هذا البحث، إلى الأخت والصديقة، إلى شريكة نجاحي وفرحي،الى من احتضنتني وقت غضبي قبل فرحي، الى صاحبة القلب الطيب نسرين منيب.

الى صديقاتي ورفيقات دربي نوال، مروة، نورا، امينة، كوثر، اكرام، سماح، زينب، هنادي، سماح.

الى احلى بسمة في حياتي الى البراءة بكل نقاءها وصفائها الى الصغير البطل يعقوب من أصحاب الهمم وكل أطفال عيادة اشراقة صباح.

اهدي هذه الرسالة التي اسأل فيها الصواب ان تكون نافعة لي ولغيري من الطلاب وكل من اطلع عليها.

شيماء ادريس

الاهداء

إلى جنتي(أمي)وإلى من أحمل اسمه بكل فخر(أبي)
إلى من كان سندي وقوتي بعد الله
إلى الأحباب والأحبة
اهدي نجاحي وتخرجي هذا إلى قدوتي الأولى.. سندي وملجئي بعد الله..قوتي في الحياة وضلعي الثابت : اخواني الغالين (عبد الصمد، محمد،مراد، عبد الحق، سفيان، انيس، رامي،أطال الله في عمره وسدد خطاه أينما حل.
والى أغلى أخواتي سجية، فاطمة، بهية، ليزا، مروى، بثينة، خولة، سكينة

إلى من جمعتني به الأقدار صدفة و ما أروعها من صدفة، إلى نصفي الثاني وتوأم الروحي زوجي عبد المؤمن حفظه الله لي.
والى كل من كتاكيتي الصغار عمار، ديدو، يعقوب، جهينة.
إلى صديقة دربي ومن تحملت تقلباتي ومزاجيتي..إلى من ساندتني دوما شيماء ادريس
إلى صديقاتي رجاء، زهرة، زينب، نصيرة

منيب نسرين

الاهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
فهرس الملاحق	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ–ب
الفصل الاول: الاطار العام للدراسة	
1–اشكالية الدراسة	04
2– اهداف الدراسة	05
3– اهمية الدراسة	05
4– التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة	06
5– الدراسات السابقة	06
الجانب النظري	
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
1– تعريف المشكلات السلوكية	11
2– النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	12
3– اعراض المشكلات السلوكية	16
4– اسباب المشكلات السلوكية	17
5– خصائص المشكلات السلوكية	18
6–تصنيفات المشكلات السلوكية	18
7– اساليب المشكلات السلوكية	20
8– علاقة المعلم بالمشكلات السلوكية	23
9– ابرز المشكلات السلوكية	24

الفصل الثالث: ضعاف القراءة	
1- القراءة	37
1-1- تعريف القراءة	37
1-2- اهمية القراءة	37
1-3- انواع القراءة	38
1-4- اهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية	38
2- ضعاف القراءة	39
2-2- مفهوم الضعف القرائي	40
2-3- اسباب الضعف القرائي	40
2-3- مظاهر الضعف القرائي	41
2-4- تصنيف مشكلات القراءة	43
2-5- علاج الضعف القرائي	46
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية**	
1- منهج الدراسة	49
2- حدود الدراسة	49
3-مجتمع الدراسة	50
4-عينة الدراسة	50
5-أدوات الدراسة	51
7-الأساليب الدراسة	54
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج دراســـــة	
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	57
2-تفسير نتائج الدراسة	58
خاتمة	69
الاقتراحات	70
قائمة المراجع	72
ملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مجتمع الدراسة	49
02	يوضح عينة الدراسة	50
03	يوضح الخصائص سيكومترية لقائمة المشكلات السلوكية	52
04	يوضح المشكلات السلوكية أكثر شيوعا لتلاميذ ضعاف القراءة	57
05	يوضح نتائج المتوسط الحسابي لنشاط الزائد	61
06	يوضح نتائج المتوسط الحسابي لتشتت الانتباه	63
07	يوضح نتائج المتوسط الحسابي لسلوك العدواني	64
08	يوضح نتائج المتوسط الحسابي لسلوك الانسحابي	65

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لتلاميذ ضعاف القراءة	58

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة
02	الخصائص السيكومترية لقائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة
03	نتائج النسبة المئوية للمشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة
04	نتائج المتوسط الحسابي للمشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية أكثر شيوعا لتلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، أجريت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية وتمثلت عينة الدراسة من(20) معلم، وشملت الدراسة على جانب النظري وجانب تطبيقي، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة يتم الاعتماد على أدوات الدراسة المتمثلة في قائمة المشكلات السلوكية، واستخدمت الباحثتان عدة أساليب في معالجة البيانات كالتكرار، النسب المئوية، المتوسط الحسابي وعليه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ان أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لتلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

فهي تشتت الانتباه في المرتبة الأولى، ويليها النشاط الزائد ثم السلوك الانسحابي ثم في المرتبة الأخيرة

سلوك العدواني.

مقدمة

مـــقـــدمـــة

تعد المشكلات السلوكية من أهم المواضيع التي لاقت اهتمام من طرف الباحثين نظرا لشيوعها بين التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، كونها تحد من فاعلية الأستاذ والطالب داخل الصف الدراسي كما أن هذه المشكلات تتراوح شدتها بين البسيط والشديد حيث يصدر التلميذ مجموعة من السلوكات الغير مرغوب فيها ولها عدة أشكال متنوعة كالغياب المتكرر، التأخر المتكرر، نسيان الأدوات المدرسية، ومن أبرز مشكلات السلوكية نذكرها: النشاط الزائد وتشتت الانتباه، السلوك العدواني الانسحاب، الأنانية، التخريب، العنف، الهروب من بيت والمدرسة، التمرد ...الخ

الا اننا قد نجد هذه المشكلات السلوكية قد تقترن بمشكلات اخرى لدى التلاميذ كمشكلات الضعف القرائي فهذه الفئة من التلاميذ يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي بسبب قصور عقلي ونقص الخبرات لدى القارئ...ومن ابرز المشكلات السلوكية التي يبديها تلاميذ ذو الضعف القرائي هي: تشتت الانتباه والنشاط الزائد والسلوك الانسحابي والسلوك العدواني، بالإضافة الى عدة مظاهر اخرى يمكن ملاحظتها من قبل المعلمين والاولياء وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي تدل على ان التلميذ الذي يعاني من ضعف قرائي لديه مشكلات سلوكية، وعليه جاءت الدراسة لتسهم في معرفة ترتيب المشكلات السلوكية لضعاف لقراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة الى:

الفصل الاول: ويتضمن الاطار العام للدراسة بتحديد اشكالية الدراسة وتساؤلها، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن المشكلات السلوكية، وقد تطرقت فيه الباحثتان اولا الى تعريف المشكلات السلوكية، النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية (النظرية التحليلية، النظرية السلوكية، النظرية الفسيولوجية، النظرية البيئية)، اعراض المشكلات السلوكية، اسبابها، خصائصها، علاقة المعلمين بالمشكلات السلوكية، ابرز اشكالها: النشاط الزائد (مفهومه، مظاهره، اسبابه)، تشتت الانتباه (مفهومه، اعراضه) ، السلوك العدواني(مفهومه، سماته، اشكاله، اسبابه)، السلوك الانسحابي (مفهومه، مظاهره، اسبابه).

الفصل الثالث: خصص اولا للقراءة، تعريفها، اهميتها، انواعها واهداف تعليمها في المرحلة الابتدائية. ثانيا تناولنا الضعف القرائي الذي تضمن تعريف الضعف القرائي، اسبابه، مظاهره، تصنيف مشكلات القراءة واخيرا علاج الضعف القرائي.

الجانب التطبيقي: وهو الاطار الميداني للدراسة وتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: وتضمن منهج الدراسة، الحدود المكانية والزمانية، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، ادوات الدراسة واخيرا الاساليب الاحصائية.

الفصل الخامس: وتم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وفي الاخير قمنا بعرض خاتمة توصلنا من خلالها الى مجموعة من النتائج، ثم مقترحات ثم قائمة للمراجع والملاحق.

اخيرا لا يوجد بحث لا يخلو من نقائص وعيوب ونقائص بحثنا نتمنى ان تكملها دراسات اخرى.

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- اهمية الدراسة

4-التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة

5-الدراسات السابقة

1الإشكالية:

أصبحت المشكلات السلوكية ظاهرة منتشرة في اغلب المدارس الجزائرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تؤدي بهم إلى عدم التوافق الدراسي و النفسي وتعيق نموهم السوي، سواء كان جسمي او معرفي أو اجتماعي أو انفعالي والذي يؤثر على تطور الجانب الأكاديمي التحصيلي. والتي يعاني منها الكثير من المعلمين لدرجة تجعلهم لا يستطيعون التعامل مع هذه المشكلات إلا من خلال أخصائي مؤهل لهذا الدور.

ولقد اجمع اغلب الباحثين(أسماء خوجة،2019) أن التلميذ الذي يعاني من مشكلات في هذه المرحلة يمكن اعتباره مقبول في مرحلة وغير مقبول في مرحلة أخرى، فمثلا في مرحلة الطفولة الوسطى تظهر مشكلات عديدة لكنها عادية وهي أمر شائع(طبيعي) مع مرحلة النمو وليست خطيرة، لكن اذا استمرت في المراحل اللاحقة فإنها تصبح مشكلة أو اضطراب. فيما تؤثر على التلميذ من حيث الاستفادة من الدرس، كما تقلل من مساعي المعلم وقدرته على انجاز مهامه، وعندما يحاول التصدي لهذه السلوكات السلبية الغير مقبولة فسوف يسب له ذلك شعورا بالنقص وخيبة أمل وفوضى داخل الغرفة الصفية، كما ينتج عن مثل هذا السلوك الصفي عرقلة سير الحسن للعملية التعليمة التعليمة. ويشتت انتباه باقي التلاميذ، كما ان الشغب الصفي كأحد المشكلات السلوكية يخلق حالة قلق عند الكثير من المعلمين ولكن أكثرهم شعورا بذلك هم المعلمون ذوي الخبرة.

وبما ان القراءة في المدرسة الابتدائية تعد إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها فهي وسيلة اتصال بين التلميذ وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه في تربيته وتنشئته، كما يعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها، كما تعد وسيلة لتعلم باقي المواد الأخرى.

وقد أولت المدارس الجزائرية اهتماما متزايدا بتعليم القراءة حيث أصبحت تحظى بأكبر نصيب في جدول التوزيع الزمني للمواد المقررة، ان هذا الاهتمام البالغ الذي تعني به عملية القراءة لا يرجع فقط لكونها أساس التعليم، بل يعود لسبب اخر وهو معاناة العديد من التلاميذ للضعف القرائي، وعجز على أداء المهارات القرائية سواء بصورة جزئية أو كلية، والذي يظهر على شكل قصور في فهم المقروء وإدراك المعاني والأفكار أو بطئ في النطق أو الضبط الخطأ للألفاظ. والذي يعتبر تخلف واضح في مستوي القدرة على القراءة بالمقارنة بمستوى الأطفال الآخرين من نفس العمر.

والضعف القرائي له أثار سلبية تمتد إلى ميادين المعرفة الأخرى، فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي عامة الذي هو نتاج الضعف في مهارات القراءة، و به يعجز التلميذ عن التعبير عما يجول في نفسه لضعف حصيلته اللغوية، ولا يحسن الاستجابة لتوجيه معلميه لما يقع منه من خطأ في فهم هذه التوجيهات ويترك في نفس والديه شعورا بالنقص وقد يكون لهذا الشعور اثره الكبير في خلق عقد نفسية عند التلميذ نحو القراءة، فتنعدم ثقته في نفسه وعدم تقبل ذاته، وينفر من الدراسة، ويتسرب من المدرسة في سن مبكرة أيضا يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية في القسم بل وقد يصل الى الانحراف السلوكي يؤثر على عائلته ومجتمعه وفي هذه الحالة يصعب تعديل سلوكهم.

ومن خلال محاكاة الباحثتين لواقع التعلم في بعض المؤسسات التربوية لاحظتا ان هناك فئة من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات معرفية مثل مشكلة في مادة القراءة والتي قد تنتج عنهم مشكلات سلوكية. وهذا ما أرادت الباحثتين معرفته من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

ما هي أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

2- أهداف الدراسة:

معرفة ترتيب المشكلات السلوكية لضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

3- أهمية الدراسة:

1- اثراء التراث التربوي حول تحديد المشكلات السلوكية لضعاف القراءة من وجهة نظر المعلمين.

2-يهدف هذا البحث لمعرفة ما هي أغلبية المشكلات السلوكية لضعاف القراءة من وجهة نظر المعلمين.

3-ابراز أهم المشكلات السلوكية لضعاف القراءة بالنسبة للقائمين على التربية من معلمين وأولياء من أجل التركيز عليها واعطاء حلول لعلاجها.

4-توفير مادة علمية للمعلمين على تطوير مناهج خاصة لذوي ضعاف القراءة.

تطوير مختلف استراتيجيات التدريس التي تناسبهم.

6-هذه الدراسة قد يستفيد منها المعلم لمعرفة مختلف المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ ضعاف القراءة.

4- التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

أولا: المشكلات السلوكية:

سلوكات غير مقبولة يقوم بها الطفل وتقاس بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابة المعلمة لفقرات الأداة وتقديرها لدرجة انتشار السلوك لديه.

ثانيا: ضعاف القراءة:

هو ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليه من معاني مختلفة ونطقها نطقا صحيحا من حيث البنية والاعراب.

5- الدراسات السابقة:

1-دراسة سامر رافع ماجد العرسان(2014): تهدف الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، وتضمن البحث دراسة مسحية، حددت فيها المشكلات السلوكية بتطبيق استبانه المشكلات السلوكية على(265) طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية التابعين لمدراس مديرية التربية والتعليم في منطقة الحائل، مختارين بطريقة عشوائية ، مستخدما المنهج الوصفي ألارتباطي، وهذه الاستبانة تعطي مجالات خمسة هي: النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والإقران، والانسحاب، والاعتمادية. وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث، وأظهرت النتائج إن التشتت بسرعة بفعل المثيرات الخارجية تحصل على أعلى متوسط (2.46) بانحراف معياري قدره(0.58).

2-دراسة بشير معمريه (2007):هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بمدراس مدينة باتنة، تكونت العينة من 438تلميذا، منهم210من الذكور و228من الإناث وجاءت ترتيب المشكلات السلوكية كما يلي: السلوك الانسحابي، النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف

سلوك التمرد في المدرسة، السلوك العدواني، العادات الغريبة والأزمات العصبية وكانت الفروق لصالح الذكور في كل المشكلات. وكانت لصالح تلاميذ الطور الأول على زملائهم من الطور الثاني.

3-دراسة الزهراني واخرون(2001): هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين، وتكونت عينة الدراسة من135معلما، منهم45 مدير مدرسة و45معلم صف،و45مرشد طلابي، واستخدم الباحثون استبانة المشكلات السلوكية، وأظهرت النتائج ان مشكلة النشاط الحركي الزائد كانت أكثر المشكلات تكرار لدى مديري المدارس والمعلمين والمرشدين.

4- دراسة عطاء الله بن يحي(2018): هدفت الدراسة إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ لمرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الاغواط، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا، والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية بمتغير الجنس. وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى إن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71.60 وهو مستوى مرتفع، كما إن المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة 17.88 بالمئة، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية وهذا حسب أراء عينة الدراسة.

5- دراسة جودت أحمد سعادة(2002): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في محافظة نابلس في ضوء خمسة متغيرات هي: الجنس ونوع المؤسسة التعليمية، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة، ومكان المدرسة من احداث الانتفاضة. وقد تم تطوير استبانة من(41) فقرة لقياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الأساسية خلال انتفاضة الأقصى بمحافظة نابلس، وذلك بعد تحكيمها واخراج معامل الثبات لها باستخدام معادلة كرو نباخ الفا، حيث بلغ(0.94) وقد تم توزيع هذه الاستبانة على (276) من معلمي الصفوف الاربعة الاولى ومعلماتها.

ولاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار (L.S.D) للمقارنات البعدية.

وقد أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الصغار مثل تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية. كما تبين وجود فروق في التعرف الى

المشكلات السلوكية تعزى الى متغير الجنس ولصالح الاناث، ولموقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم) ولصالح مدارس المدينة والمخيم، ولمتغير موقع المدرسة من احداث الانتفاضة ولصالح المدارس القريبة والمتوسطة القرب من احداث الانتفاضة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فوق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير نوع المؤسسة(حكومة، وكالة غوث دولية)، ومتغير المستوى التعليمي الذي يقوم المعلمون بتدريسه(اول، ثاني، ثالث، رابع).

6- دراسة حياد حين عبد القادر(2021): هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على المشكلات السلوكية الصفية التي يتسبب فيها التلاميذ، حيث تبرز هذه المشكلات التي يثيرها التلاميذ في البيئة الصفية كأحد المظاهر السلبية التي اصبحت تعيق الدور التربوي للمدرسة، وتحول دون تحقيق الاهداف التربوية وتسبب الكثير من الصراعات التي تؤدي في الغالب لهدر الوقت والجهد سواء للإدارة التربوية او للمعلم او للتلاميذ. وسنحاول من خلال ها العرض تحديدها وتقديم مختلف المداخل النظرية التي حاولت تفسيرها وبيان الفرق بينها وبين الاضطرابات السلوكية الشديدة، كما سنسعى لمعرفة مختلف الاسباب التي تدفع التلاميذ لتلك السلوكات، ومسؤولية كل من الاسرة والمدرسة والمعلم في حدوثها، واخيرا تقديم الاساليب الصحيحة والفعالة لعلاجها والتعامل معها، مع التركيز على دور الجانب العاطفي والعلائقي في التأثير على ظهور هذه المشكلات السلوكية.

7- دراسة هشام المكانين واخرون(2014): هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والاقران، وتكونت عينة الدراسة من (135) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم، مختارين بطريقة عشوائية عنقودية، حيث قام الباحث ببناء مقياس المشكلات السلوكية لدى حالات صعوبات التعلم بصورتين احدهما للمعلمين واخر للطلبة العاديين تقيس ابعاد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، العدوان، الاعتمادية، الانسحاب، العناد، ومقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لواكر-مكوفيل معتمدين على المنهج الوصفي، مستخدمين الاساليب الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين المتعدد، ومعامل الارتباط بيرسون، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببعد لنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب ثم العناد ثم العدوان واقل المشكلات السلوكية شيوعا ما يرتبط

ببعد الاعتمادية. في حين قد القرن ان اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى طب ذوي صعوبات التعلم هي المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ثم العناد، الاعتمادية، الانسحاب، العدوان، كما اظهرت نتائج الدراسة عدو وجود فروق ذات دلالة احصائية في شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بين المعلمين والاقران.

الفصل الثاني:

المشكلات السلوكية

1- تعريف المشكلات السلوكية
2- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية
3- أعراض المشكلات السلوكية
4- أسباب المشكلات السلوكية
5- خصائص المشكلات السلوكية
6- تصنيفات المشكلات السلوكية
7- أساليب المشكلات السلوكية
8- علاقة المعلم بالمشكلات السلوكية
9- أبرز اشكال المشكلات السلوكية

المشكلات السلوكية:

1- تعريف المشكلة السلوكية:

تعني خروج السلوك عن السوية التي تعني أن يكون الفرد قادرا على التوافق مع نفسه وأسرته واقرأنه وبيئته وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف ويمكننا أن نطلق صفة السوية على الفرد إذا تطابق سلوكه وسلوك الشخص العادي تفكيرا وممارسة إذا كان سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه.

أما الشخص الغير السوي فهو الشخص المنحرف عن شخص العادي تفكيرا وممارسته وتعد اللاسوية حالة مرضية تستوجب العلاج وتأسسينا على هذا يجب التنبه مبكرا على كل سلوك لا سوى لدى الطفل لوضع خطط والبرامج اللازمة لمعالجة حالة الطفل الذي يعاني من مشكلة سلوكية.

(خليفة،عطية،2007،ص34)

ويعرفها أيضا:

بأنها عبارة عن عدم إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية وذلك نتيجة حرمان الاضطرابات والتوتر والقلق الناتج من خلال الحروب والأزمات مما يجعل منه شخصية مضطربة تظهر أعراض سلوكية تعيق النمو النفسي والجسدي والوجداني والاجتماعي لدى الطفل.(ابو شعبان ،2016،ص18)

ويعرفها أيضا هي سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد الذين في سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع، هو سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته وإحساسه بقيمته.(رافدة، الحريري،2007،ص15).

ويعرفها أيضا: عبارة عن شكل من أشكال السلوك الغير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في التعلم، وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي، وعدم تعزيز السلوك التكيفي (يحي، 2000، ص 162),

ويعرفه نيوكمر (1980): هو الاضطراب الانفعالي هو الانحراف الواضح والملحوظ في المشاعر و انفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته، ويستدل على وجود الاضطراب الانفعالي عندما يتصرف الفرد

تصرفا يؤذي فيه نفسه و الأخر ينفي هذه الحالة نقول أن الفرد في حالة من الاضطراب النفسي (فاروق مصطفي، 2009، ص 42).

2- النظريات المفسرة المشكلات السلوكية :

النظرية هي نموذج تصوري أو وسيلة مساعدة تعيننا على شرح أو تفسير ظاهرة يستدل عليها من السلوك المشاهد (الظاهرة)وتعدد النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية لدى الأطفال (التحليلية، السلوكية والبيوفسيولوجية، البيئية...) ولكل نظرية تعريفاتها وأهدافها وأساليبها وطريقة تفسيرها للسلوك من حيث أنه سوي أو غير سوي.

وتساعد النظريات في فهم قضايا النمو والتطور لدى الأطفال الذين يصاحبهم مشكلات في سلوك ومن أبرز هذه النظريات:

2-1- النظرية التحليلية:

يعتمد هذا المنحى في تعليم الأطفال المضطربين سلوكيا على توظيف مبادئ نظرية التحليل النفسي التي وضع أسسها عالم النفس الشهير "سيجموند فرويد" ولعل أهم ما يميز هذه النظرية هو اهتمامها البالغ بالعمليات النفسية الداخلية بوصفها المحددات الرئيسية للنمو الشخصي .

وتفسر النظرية المشكلات السلوكية من خلال الخبرات المبكرة الغير السارة في الفترات المبكرة من الحياة التي تكبت في اللاشعور، إلا أن هذه الخبرات تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك وتؤدي بالتالي الى المشكلات السلوكية ويختلف الأطفال المضطربين سلوكيا من حيث الدرجة لا من حيث النوع، وينظر للاضطراب على انه صفات عادية مبالغ فيها ويظهر السلوك المضطرب نتيجة عدم التوازن بين النزاعات الطفل و اندفاعته ونظام الضبط لديه وعندما يكون الضبط غير مناسب فإن سلوك الطفل يصبح عدوانيا ومشتتا وغير منبأ به وعندما يكون الضبط صارما جدا فإن الطفل سيكف سلوكه باستمرار ولن يقوم بالسلوك ويكون غير قادر على التعبير عن نفسه.(خوجة ،106،2019ص-107)

2-2- النظرية السلوكية:

يستخدم المنحى السلوكي الطرق العلمية الموضوعية لتحليل التفاعلات بين الإنسان وبيئته ذلك أن المبدأ الرئيسي الذي يقوم عليه المنحى يتمثل في اعتبار السلوك المحصل للعوامل والظروف البيئية وليس العمليات النفسية الداخلية وتبعا لهذا المنحى فالسلوك ظاهرة نظامية تكتسب وفقا لقوانين محددة (تعرف باسم قوانين التعلم أو الإشراط). فالوراثة تحدد أبعاد السلوك الإنساني ولكن البيئة تترك بصمات واضحة على خصائص هذه الأبعاد السلوكية. وعليه فالمبدأ الرئيسي هو أن معظم الخصائص السلوكية للإنسان متعلمة وعملية التعلم هذه تتحدد في ضوء خبرات الفرد وبظروفه الحالية، فالسلوك محكوم بنتائجه بمعنى أن السلوك يزداد إذا كانت نتائجه إيجابية ويضعف إذا كانت نتائجه سلبية.

أما أسباب السلوك السوي الشاذ حسب وجهة نظرها تعود في معظمها إلى الظروف أو المتغيرات البيئية الخارجية الحاضرة التي يتفاعل معها الفرد، ويحدث فيها السلوك (ولا تنكر بطبيعة الحال العوامل الوراثية أو الخبرات الماضية) فهي تعتقد أن السلوك الشاذ مثلا يحدث نتيجة لخلل في عملية التعلم أي تعزيز السلوك الغير تكيفي في مواقف معينة وعدم تدعيم السلوك التكيفي في المواقف المناسبة وبناء عليه فإن السلوك الخاطئ هو الشاذ ليس الفرد الذي صدر عنه ذلك السلوك والنظرية السلوكية تؤكد على أن الفرد يتعلم السلوك بأساليب التقليد والتعزيز والتعلم الخاطئ ينتج عنه سلوك خاطئ وهو يحتاج إلى تعزيز لاكتساب الصحيح بصورة متدرجة.

وقد بينت الدراسات العلمية أن هذا المنحى مفيد جدا في تحليل المشكلات السلوكية ومعالجتها حيث يتم توظيفه ضمن ما يعرف باستراتيجيات تعديل السلوك التي تتضمن التنظيم أو إعادة تنظيم البيئة الخارجية ومن أهم أساليب تعديل السلوك أسلوب التعزيز، التشكيل، النمذجة، التغذية الراجعة، التعاقد السلوكي...

ويلخص الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي:

- معظم السلوك الإنسان متعلم سواء كان السلوك سويا أو مضطرب .
- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة لتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات والسلوك المضطرب.

- يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية وقد تكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها ومن ثم يحتاج إلى تعلم أكثر توافقا.(خوجة ،2019،ص107-108)

2-3- النظرية البيوفسيولوجية :

يركز أصحاب هذا الاتجاه في دراستهم على السلوك الإنساني باعتباره سلوكا يصدر عن الإنسان كوحدة بيولوجية متكاملة تستجيب لبيئتها الخارجية بوسائل متنوعة إلا أنه بالرغم من تلك النظرة الكلية للسلوك تبرز الحاجة دائما كيف تعمل الأجزاء الخاصة في جسم الإنسان أثناء قيامه بأي شكل من أشكال السلوك جسميا أو عقليا أو انفعاليا أو حركيا .

وأشار إلى أنه في العقود القليلة الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي الموجودة تعود إلى التفاعل القائم بين الطفل وأسرته، أو بين الطفل ورفاقه وجيرانه والجوانب الاجتماعية الموجودة في المجتمع وفي السنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكانا كعوامل مسبب للاضطرابات السلوكية .

ويعتقد بعض المختصين أن كل الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي ومع أن هذا الاستعداد قد لا يكون السبب في اضطراب السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب أو إلى المشاكل ويشير أيضا أن السلوك يمكن أن يتأثر بالعوامل الجينية والعصبية و البيوكيمائية أو أكثر من عامل منها إلى أن هناك علاقة بين الجسم الفرد وسلوكه لذلك من المنطق ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الاضطراب السلوك الانفعالي ونادرا ما يكون بالإمكان إظهار العلاقة السببية بين العامل البيولوجي المحدد و الاضطراب السلوكي.(خوجة، 2019، 108-109)

2-4- النظرية البيئية :

تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تحدث للطفل لا يحدث من العدم أو من طفل وحده بل هي نتيجة تفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيط به .

ويقول البيئيون إن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها ،فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل.

فالمضطربون سلوكيا هم غير السعيدين وغير القادرين على موافقة أنفسهم مع قدراتهم واهتماماتهم، وبشكل عام المضطرب سلوكيا هو الذي لديه نماذج سلوكية كثيرة فاشلة بالمقابل مع النماذج السلوكية الناجحة.

والطفل المضطرب سلوكيا يحتاج لنوع معين من البيئات بحيث يتجه ويميل للنمو بشكل طبيعي، فهو يحتاج إلى خبرات منتقاة ليتحمل المسؤوليات ويتعلم بشكل أكثر فاعلية كي يتجه لممارسة أمور حياته العامة بشكل طبيعي، والنظرية البيئية تميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد فالفرد لا ينفصل عن بيئته وبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع. ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذا كان هناك اضطرابا لدى المجتمع فإن الفرد سيتأثر بالبيئة فالنظام البيئي .(أحمد يحي،53)

كما نجد من العوامل المهمة في النظرية البيئية هي :

1- أثر الأسرة والعامل الأسري: أي يعكس سلوك الأطفال الاتجاهات والآراء والمعايير والظروف التي مرت عليهم وقدمت لهم خلال الأسرة، فعوامل معينة مثل مشاكل الوالدين، الحرمان، والضغوطات من أجل الحصول على سلوكات ناضجة جدا.... وغيرها من المواقف التي تحدث داخل الأسرة بالتأكيد ستساهم في الاضطرابات السلوكية. هناك معايير معينة للسلوك ضمن اية أسرة وبالتالي فإن الطفل الذي ينمو في بيئة ثقافية معينة ثم تنتقل الأسرة لسبب أو لآخر الى منطقة أخرى فإنه يجد نفسه تحت تأثير البيئة الجديدة وتدخلها لتغيير سلوكه، فعليه تقبل بعض المعايير السلوكية الجديدة التي لم يعتد عليها .

2- العامل المدرسي: يكون بعض الأطفال أصلا مضطربين سلوكيا قبل مجيئهم من المدرسة ويطور البعض الآخر الاضطراب السلوكي في المدرسة ويصبحون أسوا أو أفضل ويعتمد ذلك على طريقة وضعهم والتعامل معهم في الصف الدراسي .

فالأداء السلوكي والخبرة للطفل ستتفاعل مع سلوكات الأصدقاء والمدرسين وعندما يدخل طفل ما المدرسة ويكون لديه اضطراب سلوكي وقليل من المهارات الأكاديمية والاجتماعية فإنه سيحصل على اتجاهات سلبية من قبل رفاقه ومدرسيه.

ومن أساسيات النظرية البيئية أنه ليس هناك سلوك مضطرب بالوراثة إذ لابد من النظر للسلوك في محتواه قبل فرض أحكام الاضطراب، وهو نتيجة عدم التوازن والتطابق بين الأفراد والمحتوى البيئي وعن طريق إحداث تغيرات في الفرد أو البيئة أو كليهما يمكن أن يعمل على تخفيض حدة الاضطراب .

ومن بين الافتراضات المتعلقة بالنظرية البيئية:

- إن كل طفل هو جزء لا ينفصل من نظام اجتماعي صغير .
- الاضطراب ليس مرضا يصاب به الطفل بل هو نتيجة لعدم التوازن بين الفرد والبيئة.
- الاضطراب يمكن أن يتحدد من عدم التكافؤ بين القدرات الأفراد وتوقعات البيئة ومتطلباتها (أحمد يحي، ص55)

3- أعراض المشكلات السلوكية.

يعد الطفل الذي يعاني من المشكلات السلوكية و تظهر عليه أعراض سلوكية يمكن ملاحظتها أو تشخيصها وهذا يتطلب معرفة الاعراض السلوكية وتتلخص هذه الأعراض كالتالي:

- عدم التوازن الانفعالي يعني أن الطفل يصدر عليه سلوكيين متناقضين في آن واحد.
- عدم الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والخروج عنها في السلوك لا عن طريق الخطأ بل بالقصد والتعمد كالسلوك العدواني والسرقة.
- التلعثم وفقدان القدرة على الكلام.
- الاضطراب الحركي الملحوظ.
- الخمول والجمود وعدم التفاعل مع الآخرين.
- الارتباك والخوف والتردد.
- تدني النشاط النفس الحركي.
- الميل إلى العزلة وعدم الرغبة في التواجد مع الآخرين.
- البكم ويقصد به عدم قدرة التلميذ على مع أنه كان يتكلم.
- النشاط الحركي الزائد الغير معقول.
- الخوف الذي يقوم على الموقف المنطقي.(عطية وخليفة،2007،ص35- 36)

4- أسباب المشكلات السلوكية:

تعددت أسباب المشكلات السلوكية بتعدد النظريات المفسرة لها وهناك عددة محاولات لتصنيف هذه العوامل برغم تداخلها وتشابكها فقد تم تحديد العوامل المؤدية الى المشكلات السلوكية و يمكن تصنيف هذه الأسباب فيما يلي:

الأسباب البيولوجيا وهي :

- أسباب وراثية.
- أسباب مرضية.
- إصابات وحوادث تؤدي إلى تشوهات ومعوقات.

الأسباب نفسية وهي :

- عدم قدرة التلميذ على التكيف الاجتماعي خاصة بعد انتقاله من بيئة الأسرة الى بيئة المدرسة وعدم استعداده للتكوين والتكيف.
- شعور التلميذ بالإحباط والصراع مع النفس ورغبته في تأكيد ذاته.
- تعرض التلميذ إلى ضغوط نفسية وعدم إشباع حاجاته النفسية.

الأسباب اجتماعية :

- ملاحظة سلوك الأقران المنحرفين.
- ملاحظة التلميذ سلوك بعض أفراد أسرته ومحاكاته.
- التنشئة الاجتماعية والثقافة الاجتماعية التي تحيط بالطفل لأن التنشئة الاجتماعية تشكل سلوك اجتماعي للفرد وتحوله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وتكسب إنسانيته وأن أي خلل في التنشئة الاجتماعية يؤدي إلى انحراف سلوك الطفل عن السلوك العادي المقبول اجتماعيا (عطية ،خليفة 2007،ص35-36).

إن أسباب مشكلات السلوكية راجع إلى :

أسباب ترجع إلى الأسرة :

- الانشغال الدائم للوالدين في مهام العمل ومسئولياته فيكون توجيهم يفتقد الفاعلية والوجود الأدائي.
- كثرة المشاجرات والنزاعات الأسرية .
- الوفاة والموت المفاجئ لراعي الأسرة وقائدها بوجه عام يمكن قول إن نشأة الطالب في أسرة مفككة غير مرتبطة أو في بيت ليس فيه انسجام أو علاقات أسرية قوية متماسكة إنما يكون منتجة من أبناء غير سوى.

أسباب ترجع إلى المجتمع المدرسي :

فتعتبر المدرسة هي المحصن الثاني للأبناء بعد الأسرة إذ تتحمل المدرسة مسؤوليات تربوية وتعليمية لتعزيز القيم والأخلاق النبيلة وتنمية المهارات والقدرات الفكرية والبدنية وفق مرحلة العمرية لعل حدوث الأدوار الوظيفية للمدرسة راجع لدورها التربوي يمثل أحد العوامل التي تساهم في ظهور مشكلات

السلوكية، ويرجع لازدحام الفصول وزيادة كثافتها مما يؤدي إلى التشاجر والمشاحنات بين التلاميذ، غياب أساليب الانضباط داخل المدرسة، اختفاء الأنشطة التي كانت تتيح الفرصة للاستثمار. (أبو غريب القفاص،2012،ص190-191)

5- خصائص المشكلات السلوكية :

تتميز المشكلات السلوكية بعدة خصائص يجب علينا ملاحظتها و دراستها، ومن هذه الخصائص مايلي:

1.التكرار: فالمشكلات السلوكية عبارة عن سلوك متكرر ومتواصل عند الأطفال ذوي المشكلات السلوكية تنتهك فيه حقوق الآخرين ويحدث فيه التعدي على المعايير القيم الاجتماعية لذلك يجب ملاحظة سلوك الطفل باستمرار لمعرفة مدى تكرار السلوك هل هو دائم أم عرضي .فإذا كذب الطفل مرة خوفا من العقاب فهذا سلوك عادي، أما إذا تكرر كذبه في مواقف كثير فهذه هي المشكلة.

2.عدم تلاؤم السلوك مع المرحلة العمرية للطفل: فالسلوك الذي يعتبر عاديا في مرحلة معينة يصبح من علامات سوء التكيف في مرحلة عمرية أخرى. فثورات الغضب تعتبر عادية بالنسبة لطفل الثانية والثالثة من العمر ولكنها تصبح من علامات التكيف إذا حدثت في سن العاشرة.

3.عدم التقبل الاجتماعي: فالمشكلات السلوكية ما هي إلا سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا. فالطفل الذي يتمادى في مزاولة أنشطة تؤدي إلى نتائج سلبية له أو لغيره يعارضه كل من حوله وتنتج عنها عقوبات اجتماعية رادعة في البيت أو المدرسة أو الشارع وإذا لم تعالج بسرعة يصبح الطفل منبوذا اجتماعيا .

4.إعاقة النمو النفسي والاجتماعي: إن السلوك المضطرب يؤدي إلى اختلاف سلوك الطفل ومشاعره عن سلوك ومشاعر اقرأنه و هذا يؤدي في النهاية إلى إعاقة النمو النفسي و الاجتماعي للطفل. مما يحد من كفاءته في التحصيل الدراسي وفي اكتساب خبرات جديدة ،وتمنعه من الاستمتاع بحياة توافقية مع نفسه ومع الآخرين (ابوشعبان، 2016، ص23،24) .

6- تصنيفات المشكلات السلوكية:

ومن التصنيفات التي صنفت فيها المشكلات السلوكية لدى الأطفال:

6-1- تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (1968-1980): تصدر الجمعية للطب النفسي الدليل التشخيصي الخصائص التالية للاضطرابات.

- الحركات الزائدة: النشاط الزائد ،عدم الراحة ، قصر مدة الانتباه ، القابلية لشرود الذهن .
- الانسحاب: العزلة، الانفصال، الحساسية، الخجل، الجبن.
- العدوان الغير الاجتماعي: عدم الطاعة، المشاجرة، العدوان الجسمي او اللفظي، التخريب.
- الهروب: ميل للهروب من المواقف الصعبة يصاحبه الجبن وعدم النضج والرفض.

6-2- التصنيف النفسي التربوي: يعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة للطفل ومن هذه المجالات:

- عدم القدرة على تكوين صداقات.
- عدم المعرفة بطرق الاتصال والتواصل.
- الصحبة السيئة.
- تعاطي المخدرات والتدخين وغيرها.
- مشكلات مع الإخوة والرفاق بشكل متكرر غير طبيعي.
- مشكلات في الانفعال (الهياج ،ثورات الغضب) الصراخ وغيرها.
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والقلق و التشتت، وتدني مستوى التحصيل الدراسي.
- عدم القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات.
- عدم تقبل التغيير و التجديد.
- وجود صراعات و قلق.
- عدم القدرة على الاستفادة من البرامج التربوية والتعليمية المتاحة له.(خوجة، 2019،ص113-111).

6-3- تصنيف هورات ميلمان و شارلز شيفر 1989:

وهو تصنيف خاص بالمشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة:

- السلوك غير الناضج: النشاط الزائد، ضعف الانتباه، التشتت، الاعتمادية الزائدة، التهريج، الفوضوية، التمركز حول الذات.
- عدم الشعور بالأمن: الحساسية الزائد، الاكتئاب، الخوف.

- اضطراب العادات: مص الأصابع، قضم الأظافر، التبول اللاإرادي، اضطرابات النوم، اضطرابات الكلام.
- العلاقة مع الآخرين: العدوانية، العزلة الاجتماعية، القسوة، الصحبة السيئة.
- مشكلات متعلقة بتناول الطعام .
- السلوكات الاجتماعية: نوبات الغضب، العصيان .

6-4- التصنيف احمد عكاسة 1980:

- اضطرابات النوم: الأرق ، الكوابيس ، التجوال الليلي ، الفزع الليلي .
- اضطرابات التغذية: رفض الطعام ،القيء، ألام بالمعدة والبطن .
- اضطرابات الكلام: التلعثم ، المتهتهة ، التأخر في الكلام .
- اضطرابات الحركة: اللوازم الحركية ، سرعة الاندفاع .
- التبول اللاإرادي.(بشقة ،2008،ص14)

7- أساليب كشف المشكلات السلوكية:

هناك العديد من الأساليب التي تستخدم في كشف وتحديد المشكلات السلوكية، ومن اهم هذه الأساليب نجد:

1- مقياس التقرير الذاتي:

تعد مقاييس التقرير الذاتي من أكثر المقاييس شيوعا بين المراهقين والأطفال حيث أنهم يعانون من مشكلة معينة وإنهم في حاجة إلى علاج من نوع معين وعلى الرغم من المأخذ على هذه المقاييس التقييم الذاتي إلا أن التقييم الذاتي قد تكون له قيمته وأهميته الخاصة في مقياس المشكلات السلوكية التي يمكن اخفاءها او حجبها عن الوالدين. ولقد أشارت الدراسات إلى تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين أفضل عندما يكون السلوك المضطرب الموجه نحو الخارج كالعدوان والتخريب والحركة الزائدة، ولكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الإضراب الموجه نحو الدخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر و الاتجاهات والأمور الداخلية ،وهذه التقديرات مفيدة الأطفال غير المقتنعين بأنفسهم .

2- تقارير الآخرين ذوي الأهمية:

تعد تقارير الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للفرد كالوالدين و معالجين على سبيل المثال من أكثر المقاييس شيوعا عند تناول اضطرابات الأطفال، ويعتبر الوالدان أهم المصادر التي يتم الاستناد إليها باستمرار في الحصول على المعلومات.

كما و يعتبر المعلم من أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن الأطفال المضطربين انفعاليا وسلوكيا في سن المدرسة وقد أشارت دارسات عديدة على أن تقديرات المعلمين من أهداف التقديرات و أكثرها موضوعية، لذلك سوف يأخذ الباحث بعض المعلومات من المعلم و المرشد النفسي والاجتماعي وبعض أولياء الأمور عندما قام بحصر المشكلات السلوكية في المرحلة الإعدادية.

3- تقديرات الأقران:

ان الدراسات الحديثة في علم النفس والتربية تشير إلى أن وضع الأطفال الاجتماعي يرتبط اجابا مع التكيف في المدرسة، وذلك مع التحصيل الأكاديمي وعلى هذا فان تقديرات الأقران يعتبر احدى الطرق المستخدمين للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية، وعادة ما يتم استخدام المقاييس وعادة ما يتم استخدام المقاييس السوسيومترية التي ترتكز على العلاقات الشخصية والاجتماعية في المجموعة، وتستخدم لقياس إدراك الطفل وهي مفيدة في طرق الكشف، إذا ما فسرت بحذر فإن يمكن أن تكون ذات فائدة للمعلم في عملية التخطيط لطرق التدخل.

4-الملاحظة المباشرة للسلوك:

ان سلوكيات اي طفل سواء في المنزل أو في المدرسة أوفي المجتمع المحلي يمكن أن تتم ملاحظاتها بشكل مباشر، وهناك العديد من المزايا التي تميز الملاحظة المباشرة ومن أهمها أنها تزودنا بمجموعة من التكرارات الواقعية أو الفعلية لسلوكيات معينة سواء كانت اجتماعية أو مضادة للمجتمع، وبذلك يتميز هذا الأسلوب عن أسلوب التقارير الذاتية، أو الأسلوب التقارير من جانب الآخرين ذوى الأهمية بالنسبة للفرد حيث قد يتأثر هذا الأسلوب الأخير كثير بالأحكام والانطباعات من جانب هؤلاء الآخرين، إلا أن هناك العديد من العوائق التي قد تصادف الملاحظة المباشرة وتعرضها بين حين وآخر حيث نجد العديد من السلوكيات وخصوصا الأفعال الغير الظاهرة أو الخفية كالسرقة، وإساءة استخدام العقاقير على سبيل

المثال لا تتم ملاحظتها بشكل مباشر، ومع هذا فإن الملاحظة يمكن أن تضيف لنا العديد من المعلومات الفريدة التي تتاح بواسطتها وذلك عن طريق اختبار سلوكيات معينة بشكل مباشر.

5-السجلات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية:

يمكن الاستناد في تشخيص وتقييم السلوكيات المضادة للمجتمع (المضطربة)التي تصدر عن الأطفالإلى السجلات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية وذلك بشكل مستمر ومن الأمثلة العديدة لتلك السجلات سجلات الشرطة ،السجلات المدرسية السجلات القضائية، وتد السجلات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعتبر بمثابة مقاييس حول اثار المشكلة وتأثيراتها، المختلفة، ومن ثم تعد ذات دلالة اجتماعية.

6-المقابلة الإكلينيكية:

المقابلة من أقدم وأكثر الطرق استخداما في البحوث النفسية والاجتماعية والإنسانية، وهي طريقة أساسية لجمع البيانات كما أنها المحور الأساسي الذي تدور حوله عمليات التوجيه التربوي والمهني وعميلات الاستشارة النفسية والعلاج النفسي وتأتي المقابلة الشخصية كوسيلة للتآلف بين مجموعة من المعلومات جاءت عن طريق تقارير أو أقوال الآخرين أو معوقات جاءت عن طريق قياس القدرات والسمات الخاصة بالشخص المفحوص ما يصل إليه القائم المقابلة بنفسه عن طريق الأسئلة التي يوجهها للمفحوص وما يبدوا من سلوك اثناء المقابلة.

7- الاختبارات النفسية:

هذه المجموعة من الاختبارات تستخدم لكشف عن الصراعات التي يعاني منها الطفل، ولمعرفة ما إذا كانت الأسباب ذاتية أو لعدم قدرتها لعدم التكيف، ومن المقاييس نجد:

- المقاييس الاسقاطية مثل اختبار روشاخ (بقع الحبر)
- اختبارات الترابط الحسي مثل اختبار تفهم الموضوع للكبار، اختبار تفهم الموضوع للأطفال (اسماعيل،2009،ص34،36،35).

8- علاقة المعلمين بالمشكلات السلوكية:

يختلف موقف المعلمين في التعامل مع المشكلات السلوكية، وذلك لاختلاف المعايير، فما هو مرغوب او مسموح به عند معلم ما، قد لا يكون كذلك عند آخر، كالحديث بصوت منخفض بين التلاميذ داخل القسم والنقاش بصوت مرتفع حول موضوع الدرس، ومضغ اللبان ،...الخ، قد يكون مقبول من قبل بعض المعلمين، بينما يكون غير مقبول من آخرين باعتباره سلوكا غير مرغوب، فالنمط القيادي للمعلم وطبيعة شخصيته وثقافته التربوية، وطبيعة تكوينه ربما تحدد ما يعتبره المعلم سلوكا مقبولا ومألوفا أو سلوك غير مقبولا.

يواجه المعلمون مشكلات يومية مع التلاميذ، ومع تزايد الضغوط المختلفة المصادر من جهة، وتزايد عدد التلاميذ الذين يعانون من اعاقات انفعالية معقدة، خارجية المصدر في الغالب، والتي تتسبب في المشكلات السلوكية التي تخل بسير الدرس وتضع المعلم في موقف لا يحسد عليه، إذ لا يمكن حينئذ أن نتوقع من المعلمين ضبطا آليا و دائما لانفعالاتهم في مواجهة هذه المواقف الصعبة، بالنظر لظروف العمل وإلى مستوى التكوين الأولي و المستمر الذي تلقوه، ومدى اعتنائه بتنمية الكفاءات المطلوبة للمعلم لمواجهة المشكلات السلوكية التي يثيرها التلاميذ. وغالبا ما تكون تلك الصراعات نتيجة فقدان المعلم سيطرته على انفعالاته، وعدم تصريفها بالشكل الصحيح في حال مواجهته تلاميذ يعانون من اضطرابات سلوكية وإعاقات أخلاقية، بالتالي يفشل في تحويلها إلى مواقف وفرص للتعلم والتفاعل الايجابي، الأمر الذي يحتم تكوينه وتدريبه على الكفاءات التي تمكنه من السيطرة على انفعالاته والتحكم في غضبه لأنه هو الذي يمثل القائد والقدوة داخل القسم، وهو المسؤول الأول الموجه لكل ما يحدث داخله، لذلك يحمل المسؤولية أولا في حال وقوع انحراف او تجاوز داخل القسم .فالأساليب والممارسات السلوكية التي يتبعها المعلمون مع تلاميذهم هي من يحدد نوع العلاقة بينهما، والتي ستترك انعكاساتها على نمو شخصية التلاميذ وتطورها، وعلى اتجاهاتهم نحو المدرسة والتعليم بشكل عام، والتي قد تصل إلى درجة كراهية المدرسة وترك مقاعد الدراسة نهائيا، فافتقاد المعلم لمهارات تمكنه من حسن التواصل مع التعامل مع التلاميذ يجعله عاجزا عن توفير بيئة صفية محفزة على التعلم، تمكنه من إنماء شخصية المتعلمين وتطورها، وتعديل سلوكهم وإكسابهم مهارات الحياة بما يتناسب مع استعداداتهم ويشبع حاجاتهم. ففعالية المعلم في تعديل سلوك طلابه تبدأ أولا بتعديل سلوكه، ومن المفترض إن المدارس ذات الانضباط الجيد تبذل الكثير من الوقت لتمكين المعلمين من اكتساب المهارات اللازمة للتواصل الايجابي وتعديل اي

سلوك للمعلم لا يتناسب مع الأسس التربوية الصحيحة. لذلك فإن تبني المعلمين لخيار الحوار المتواصل الايجابي في تعاملاتهم مع المشكلات السلوكية لتلاميذهم يجب أن يعتبر مبدأ أساسيا وقيمة أخلاقية و حضارية ثابتة. إن تأثير المعلمين على المتعلمين كبير ويفوق أحيانا تأثير الوالدين، وهذا راجع لفرض التفاعل اليومي معهم والذي قد يفوق في مدته ما يقضيه المتعلمون مع أوليائهم، وتوقعات المعلمين وأساليبهم في التقويم، وطرقهم في تقديم الدرس واختياراتهم للأنشطة التعليمية.(حيادحين،2021،ص66).

9- ابرز أشكال المشكلات السلوكية:

9-1- النشاط الزائد:

9-1-1- مفهوم النشاط الزائد: اضطراب سلوكي يتسم بالحركة الزائدة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعيا وعدم الانتباه والاندفاعية ويكون هذا السلوك متكرر وشديد بالمقارنة مع سلوك الأطفال العاديين. ونجد أيضا النشاط الزائد هو استمرارية لعدم الانتباه والحركة الزائدة ويظهر ذلك في أكثر من موقع و وضع اجتماعي يتعارض مع المواقف الاجتماعية الأخرى، وان الطفل زائد النشاط هو الذي يعاني من ارتفاع مستوى الحركة المفرطة بصورة غير مقبولة اجتماعيا، وعدم القدرة على الانتباه لمدة طويلة و عدم ضبط النفس (الاندفاعية) وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع أقرانه ووالديه ومعلميه. (بن ناصر اليحمدي،2014،صفحة 11).

ويعرفه أيضا: أن النشاط الزائد هو من مستويات نمائية غير ملائمة أو مفرط من النشاط على شكل حركي أو صوتي، وغالبا ما تكون النشاطات الحركية لا تتصل بالمهمات التي تحدث بها، كما يعرف النشاط الزائد على انه نشاط جسمي وحركي حاد، مستمر وطويل المدى لدى الطفل بحيث لا يتمكن من التحكم بحركات جسمه ولا يتناسب مع الزمني وتبدأ في مرحلة مبكرة من عمر الطفل.(العتوم ،2008،ص 36).

و يعرفه ايضا :هو مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالبداية المبكرة وتتشابك بين و النشاط وقليل التهذيب مع عدم الانتباه الشديد وفقدان القدرة على الاندماج.

9-1-2- مظاهر النشاط الزائد:

- عدم الاستقرار في المكان.
- عدم التركيز.
- الاستشارة الزائدة.
- التدخل في الآخرين.
- التسارع والتململ.
- تشتيت الذهن.
- كثرة الشغب ومخالفة النظام.
- العناد وعدم الطاعة.
- الحركات العشوائية الكثيرة وغير الموجهة. (إسماعيل،2009،21-20).

9-1-3- أسباب النشاط الزائد :

قد يرجع أسباب النشاط الزائد إلى العوامل الوراثية و العوامل البيئية والعوامل العضوية ونجد أهمها مايلي:

1-العوامل الوراثية:

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في إصابة الأطفال باضطراب النشاط الزائد وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بتلف أو بضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في بالمخ، و إما بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ والتي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه، وقد أشارت الدراسات إلى أن 10%من اباء الأطفال على النشاط كانت لهم نفس الأعراض في طفولتهم ومعظم الأبحاث التي تناولت العوامل الوراثية المسببة للنشاط الزائد توفرت من خلال ثلاثة مصادر أساسية:

-الدراسات الأسرية التي أكدت أن وجود تاريخ أسري يحمل اضطراب النشاط الزائد مؤشر على إمكانية حدوثه لدى الأبناء.

– دراسات التوائم التي أظهرت ارتفاع احتمالية ظهور اضطراب النشاط الزائد لدى التوائم المتطابقة مقارنة مع التوائم غير المتطابقة.

– الدراسات الجينية التي أشارت إلى أن هناك عددا من الجينات لها علاقة بحدوث حالات النشاط الزائد، حيث اكتشف العلماء انه يوجد أكثر من جين مسئول عن حدوث الاضطراب.

2–العوامل البيئية:

تلعب العوامل البيئية دورا في ظهور أعراض النشاط الزائد لدى الطفل، ويبدأ تأثير هذه العوامل منذ أن كان الطفل جنينا في بطن أمه، ويمكن تقسيم تأثير هذه العوامل خلال ثلاث مراحل، هي:

1–مرحلة الحمل: فالأم أثناء حملها قد تتعرض للأشعة السينية أو أشعة x أو قد تتناول أدوية خلال الثلاث شهور الأولى للحمل أو قد تصاب ببعض الأمراض أثناء الحمل كالحصبة الألمانية أو الزهري أو السيلان أو تعاطيها للكحول والمخدرات أو نقص التغذية أثناء الحمل، كل ذلك يؤدي إلى احتمال إصابة الجنين بتلف في المخ أو في الجهاز العصبي المركزي.

2– مرحلة الولادة: هناك بعض العوامل التي تحدث أثناء عملية الولادة تتسبب في إصابة مخ الجنين أو تلف بعض خلاياه مما يؤدي إلى ضعف قدرة المخ على معالجة المعلومات، و ينعكس ذلك بدوره على العمليات العقلية الخاصة الانتباه والتحكم في السلوك مما يؤدي إلى إصابة الطفل باضطراب النشاط الزائد.

3–مرحلة ما بعد الولادة: فكثرة ارتطام رأس الطفل بشدة على الأرض أو إصابة الطفل ببعض الأمراض المعدية مثل الحمى القلاعية والالتهاب السحائي و الحمى القزمية تؤدي إلى إصابة بعض المراكز العصبية بالمخ خاصة المسؤولة عن الانتباه والتركيز.(اليمحمدي ،2014،ص 19–20).

3–العوامل العضوية البيولوجية:

هناك مجموعة من العوامل العضوية التي من الممكن أن تدخل كأسباب رئيسية وراء مشكلة النشاط الزائد وهي:

1-خلل في وظائف المخ:

إذ يحدث الخلل أو التلف في القسم الأوسط لدماغ الطفل فينتج عنه عجز في و وظائف الدماغ، ومع اختلاف الأسباب المؤدية إلى العجز الوظيفي إلا أنها تؤثر على نمو الفرد الدماغي بالشكل الطبيعي، وقد تكون من ضمن الأسباب المؤدية إلى الخلل الوظيفي للدماغ بحسب ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات نشاط الجزء تحت القشري في الدماغ أو نتيجة ضعف نمائي يعود لأسباب متباينة مثلا لأورام أو نقص الأكسجين في الأنسجة.

2-خلل في الجهاز العصبي:

وقد يصاب الطفل بخلل في جهازه العصبي بسبب تأخر نضجه أو إصابته خلال فترة الحمل كتناول الأم لأدوية معينة أو إصابة ببعض الأمراض خلال حملها كذلك تعرض الطفل لبعض السموم مثل الرصاص.

3-خلل كيميائي في الناقلات العصبية:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن اضطراب النشاط الزائد يعود إلى خلل كيميائي في الناقلات العصبية،و الناقلات العصبية هي عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإشارات العصبية، بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ، ومن أهم تلك النواقل (النورأدرينالين) و(الدوبامين) وعلى وجه الدقة الآثار الطرفية، فحدوث اختلال لتوازن هذه الناقلات يؤدي إلى اضطراب ميكانزيم الانتباه والتركيز والحرص من المخاطر ويزداد اندفاعه ونشاطه الحركي .

4- العوامل الاجتماعية:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن كثيرا من الأطفال يعانون من النشاط الزائد بسبب الظروف الاجتماعية و النفسية المحيطة بهم، ومن أهم العوامل الاجتماعية التي قد تسبب هذا الاضطراب لدى الطفل ما يلي:

1-سوء أساليب المعاملة الوالدين:

إن الطفل يحتاج إلى الحب و القبول والدفء العاطفي من الوالدين مثل حاجته للغذاء والكساء، لذلك فإن أساليب المعاملة الوالدين الصحيحة التي يشعر الطفل منها بالاهتمام والحب من الوالدين تؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي، أما أساليب المعاملة الوالدين الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح والإهمال

واللامبالاة بالطفل والعقاب البدني أو النفسي المتكرر الشديد والتي يشعر الطفل منها بأنها منبوذة وغير مرغوب فيه فأنها تؤدي إلى إصابة الطفل بالنشاط الزائد.

2-عدم الاستقرار داخل الأسرة:

ان الأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية، وكذلك عدم التوافق الزواجي وسوء الانسجام الأسري أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته يترتب عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز.

3-خبرة دخول المدرسة: قد تكون البيئة المدرسية الجديدة معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئا جديدا على الطفل، وتسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بمدرسيه الأمر الذي يؤدي لضعف قدرته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل والتكرار، وأن فرط النشاط قد يكون سلوكا متعلما من البيئة المحيطة أو تقليد لنموذج سلوكيا كأن يقلد الطفل طفلا آخر أكبر منه سنا و أكثر منه نشاطا. (اليمحمدي،2014، ص21-25).

5- العوامل النفسية:

توجد مجموعة من العوامل النفسية التي تؤدي إلى حدوث النشاط الزائد لدى الطفل منها: الضغوط النفسية، القلق، التوتر، الإحباط الشديد، عدم الشعور بالأمن، تدني مستوى الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التعبير، فالضغوط النفسية و الإحباطات الشديدة من العوامل النفسية التي تسهم في حدوث هذا الاضطراب كذلك الرفض المستمر للطفل وإشعاره بالدونية وعدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطيم معنوياته مما يجعله ينسحب إلى الخاص، وان ارتفاع مستوى القلق لدى أطفال النشاط الزائد بسبب ما يتميز به هؤلاء الأطفال من التهور و الاندفاعية وعدم التنظيم وعدم القدرة على مواجهة المواقف أو الأحداث البيئية المحيطة والفشل المتكرر وكثرة تعرضهم لنقد الآخرين وضعف ثقتهم بأنفسهم.

(اليمحمدي ،2014،ص 19-25).

9-2- تشتت الانتباه:

9-2-1- مفهوم تشتت الانتباه:

يعد مفهوم تشتت الانتباه من المفاهيم الحديثة حيث انه شرود الذهن وتجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل، إلى جانب السلوكات التي تتمثل بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية و فقدان الممتلكات في أغلب الأحيان وعدم القدرة على إتباع التعليمات، وصعوبة في تنظيم أو أداء المهام، وعدم القدرة على المتابعة والتركيز على المهمات و المثيرات المختارة أو تلك المثيرات المرتبطة بالموقف أو المغالاة في الانتباه بمثيرات مرتبطة بالمواقف، (يوبي،2014،ص 69).

يعرفه أيضا: هو ضعف في القدرة على التعلم أو أنه خلل بسيط في المخ ،كما انه حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الأطفال تجعل من درجة الانتباه والتركيز لديهم لفترة زمنية قصيرة جدا مما تجعلهم غير قادرين على التركيز والتذكر والتنظيم و يظهر عليهم عدم الاهتمام لما يجري حولهم ،ويجدون صعوبة في بدء وإكمال ما يقومون به من نشاط و كأنهم لا يسمعون عندما نتحدث معهم و لا ينفذون الأوامر المطلوب منهم ،وعدم القدرة الطفل على التركيز في المهمات و الأنشطة والواجبات المطلوبة منه لفترة زمنية طويلة وصعوبة متابعتها وسرعة نسيانها.

9-2-2- أعراض تشتت الانتباه :

يعرض الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطراب النفسية والعقلية **(IV-DSM)**الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ومن أهم الأعراض الرئيسة نجد:

1. يجد الطفل صعوبة في الانتباه لشكل المنبهة ومكونات ولذلك فإنه يخطئ كثيرا في واجباته الدراسية والأعمال والألعاب التي تقوم بها.
2. لا يستطيع الطفل تركيز انتباهه مدة زمنية طويلة على منبه محدد.
3. سرعة النسيان خلال النشاطات اليومية.
4. يتشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الداخلية حتى ولو كانت قوة تنبيهها ضعيفة.
5. تخلو أعماله دائما من النظام الترتيب و دائما ما ينسي الأعمال اليومية المتكررة والمعتادة التي يقوم بها.

6. يجد الطفل صعوبة في عملية الإنصات ولذلك فإن يبدو وكأنه لا يستمع عندما نتحدث إليه (محمود شلون،2011،13ص-15).

9-2-3- أنواع تشتت الانتباه:

يتصنف تشتت الانتباه إلى عدة تصنيفات اهمها:

أ- **تصنيف الطب النفسي:** لقد وضعت جمعية الطب الأمريكية بسنة 1980 نمطين من أنماط العجز في الانتباه:

1تشتت الانتباه المصحوب بحركة زائدة:

- **عدم الانتباه في ثلاث على الأقل من النواحي التالية:** الفشل في إنهاء المهمات التي بدأها، يتشتت بسهولة، يعاني من صعوبة في التركيز على المهمات المدرسية أو المهمات الأخرى التي تتطلب الإبقاء على عملية الانتباه، لديه صعوبة في البقاء في أنشطة اللعب.
- **النشاط الزائد وذلك في ثلاث جوانب التالية على الأقل:** تلف الأشياء أو يحوم حولها، يعاني من صعوبة بالغة في الالتزام بالهدوء، يعاني من صعوبة بالغة في البقاء في وضع الجلوس، يتحرك بصورة زائدة أثناء النوم.
- الاندفاعية.
- تبدأ قبل سن السابعة و قد تستمر لمدة ستة أشهر.
- لا يرجع لعوامل أخرى كفصام الشخصية الاضطراب الانفعالية والإعاقات العقلية الحدة و والشديدة.

2-تشتت الانتباه غير مصحوب بالنشاط الحركي الزائدة: لا يختلف هذا النمط في وصفه عن النمط الأول، فيما عدا أن السلوكات المذكورة سابقا في النمط لا تكون مصحوبة بنشاط الحركات الزائد، وكذلك الإصابة لمثل هذه الحالات تكون بشكل عام بسيطة ومعقولة.

ب-التصنيف النفس التربوي:

1-اضطراب الانتباه المصحوب بالاندفاعية والنشاط الزائد:

1- ويقصد بها ضعف قدرة الفرد على التركيز في شيء محدد أثناء عملية التعلم، وقد تأتي هذا الاضطرابات منفردة، أو قد يصاحبها النشاط الحركي الزائد والاندفاعية غير موجهة.

2-**الاضطرابات المعرفية للانتباه:** ويشير إلى ضعف تركيز الجهد العقلي في المهام الأكاديمية التي تتطلب الاستمرار في النشاط لفترة زمنية عن طريق استخدام مهارات الاستدعاء أو الانتباه البصري أو الانتباه السمعي أو الانتباه الاختياري أو الانتباه الممتد.

3-الإضرابات الانفعالية للانتباه: ويشير إلى مجموعة الخصائص الانفعالية والدافعية مثل الإحباط أو التململ والتشتت السريع أو ضعف التناسق الحركي أو السريع والمزاج المتقلب و التي توثر على الاستمرار في الاستمرار في أداء المهام الأكاديمية.

4-الاضطرابات الفسيولوجية للانتباه: وتشير إلى مجموعة من الخصائص الجسمية و العضوية التي يظهرها الطفل أثناء أداء المهام المختلفة، وتظهر في صورة الحركات الكثيرة وغير المنتظمة وقصر مدى الانتباه، وعدم انتظام دوره في اللعب وعدم الاستقرار في المكان.

9-3- السلوك العدواني:

9-3-1- مفهوم السلوك العدواني: يعتبر السلوك العدواني من أكثر أنماط المشكلات السلوكية مثل الصراخ والضرب ورفض الأوامر، التخريب المتعمد، هذا مع العلم أن أنماط هذا السلوك تظهر لدى الأطفال الطبيعيين، فهم يبكون ويصرخون ويفعلون معظم الأشياء التي يفعلها الأطفال المضطربين سلوكيا ويعرفه بأنه كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير ويقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما نجد أيضا السلوك العدواني هو الذي يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية والغير المادية. (أبو زهرة ،2011،ص25)

ويعرفه أيضا: أن السلوك العدواني بأنه سلوك متعلم في اغلبه، ويعزون ذلك إلى الفرد الذي يتعلم الكثير من أنماطه عن طريق مشاهدتها عن غيره وخاصة لدى الأطفال، وهو سلوك ظاهري علني يمكن

ملاحظته وتحديده وقياسه وهو إما أن يكون سلوك لفظيا مباشرة ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه إلحاق الأذى، والضرر البدني النفسي والمادي بالآخرين ويختلف في مسبباته ومظاهره وحدته من لآخر ومن مجتمع لآخر.(عبد الله غبن،2007،ص8)

ويعرفه انه: هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، ويتصف السلوك العدواني بتجاهل احتياجات ورغبات ومشاعر الآخرين، كذلك يتسم بقيام الفرد بالتمسك بآرائه وحقوقه على حساب أراء وحقوق الآخرين، بل مع عدم إعطاء الآخرين الحق في أن يفعلوا مثله.

9-3-2- سمات السلوك العدواني:

- إحداث فوضي في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
- التهريج في الصف.
- العناد والتحدي.
- الاعتداء على المعلمين وعدم احترامهم.
- الاعتداء على الزملاء.
- استعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف.
- الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم والأنظمة وقوانين المدرسة.
- تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها والجدران.
- التدافع القوي بين الطلاب أثناء الخروج من قاعة الصف (العصيمي،2008،ص49).

9-3-3- اشكال سلوك العدواني:

أ-**العدوان اللفظي:** وهو استجابة صوتية تحمل مثيرا ضارا بمشاعر كائن حي آخر.و يأخذ صورة الصياح أو القول أو الكلام أو الشتائم ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة و استخدام كلمة أو جمل تتضمن معني التهديد.

ب-العدوان البدني: ويقصد به استخدام الجسد، أو بعض أجزائه للاعتداء على الاخرين فتستخدم اليد، الأظافر، الأرجل، الأسنان،.....الخ والغرض من هذا العدوان إيقاع الألم والضرر بالآخرين .

ج-العدوان نحو الذات: نجد العدوان عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد يتجه نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها مثل تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو العض.

د-العدوان على الممتلكات: ويقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الآخرين وإتلافها مثل التكسير والحرق وسرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سرا أوعلنا (سليمان العقيل ،2019،ص60).

9-3-4- أسباب السلوك العدواني:

- التقليد للسلوك العدواني.
- حرمان الطفل من العاطفة.
- الشعور بالنقص النفسي أو التحصيل الدراسي او الجسمي.
- التسامح من قبل الوالدين إزاء الاتجاهات العدوانية.
- الإحباط الذي ينشأ عن العدوان، قد يدفع الطفل نحو مهاجمة الشخص أو الموضوع الذي يتعرض طريقه.
- حب السيطرة و التسلط.
- ضعف الوازع الديني.
- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
- ظروف السكن السيئ.
- تقليد السلوك العدواني من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب.
- مشاهدة المجازر المروعة و الحروب المدمرة.(العصيمي ،2008،ص51).

9-4- السلوك الانسحابي:

9-4-1- مفهوم السلوك الانسحابي:

هو سلوك انفعالي يتضمن الترك أو الهرب من مواقف الحياة بحيث إنها من وجهة نظر إدراك الفرد، يمكن أن تسبب له صراعا نفسيا أو عدم راحة ويوصف الطفل الانسحابي بأنه منعزل، خمول، خجل، خائف، مكتئب، قلق (يحي ،2000،ص97) .

ويعرفه أيضا: هو الهروب من المواقف عندما يجد الطفل نفسه غير مقبول اجتماعيا، ومنبوذ من الآخرين، ويعاني من صدهم وهجرانهم، فيميل إلى العزلة والوحدة والانطواء، وهو احد المظاهر التي يتميز بها الذين يعانون من اضطرابات سلوكية أو انفعالية وذلك هو السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع ومع متطلبات الحياة الاجتماعية والذي من مظاهره أحلام اليقظة والقلق والانطواء على الذات والخوف من إقامة العلاقات (عبد الرسول الشرقي،ص229).

ويعرفه أيضا: هو الميل الفرد إلى الابتعاد عن العوائق إشباع دوافعه وحاجاته وكذلك من مصادر توتره، وقلقه وعن مواقف الإحباط والصراع الشديد أيضا، وأن السلوك الانسحابي هو اضطراب في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين يتمثل في الانطواء والميل إلى العزلة، ووجود صعوبات في عقد صداقات حميمة أو الاستمرار بها.

9-4-2- مظاهر السلوك الانسحابي:

تتمثل أهم مظاهر السلوك الانسحابي في العزلة الاجتماعية والانطواء والخجل: وفيما يلي عرض لهذه المظاهر:

أ-**العزلة الاجتماعية:** تعتبر العزلة الاجتماعية هي إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين الأطفال، وسببها هو عدم تفاعل الأطفال مع الآخرين إنه سلوك تجنبي للآخرين، والعزلة عند الطفل علاقة بالتحصيل الدراسي المتدني له في المدرسة وعدم تكيفه، وهؤلاء الأطفال سيطورون سلوكيات مثل الجانحين، كما أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى التعلم الاجتماعي والقدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين.

ب- الإنطواء: ويقصد به هو الشخص الخجول وحساس، يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات ،ولا يقوي علي المواجهة وعلي التعبير عن رأيه، ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الناس.

ج-الخجل: هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من محيطه، ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقا وتوترا وأقل لباقة وثقة في التدخل والتفاعل الاجتماعي كما أنه يميل إلى العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة. (منصور محمد ،2016،ص 784)

9-4-3- أسباب السلوك الانسحابي:

تمكن أسباب ودوافع السلوك ألانسحابي في تلك المبررات الحقيقية والجوهرية التي يتخذ و يصدر سلوكات تتميز بالانسحابية ويمكن تحديد هذه أسباب فيما يلي:

- الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي.
- كراهية موجهة من الوالدين للطفل أو تسلط أو إهمال وبذلك يميل إلى الانسحاب.
- عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة فالطفل الذي لا يعتبر نفسه مصدرا لإعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب.
- الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة ويصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الإفراد كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج، مما يجعله يتجنب الآخرين.(Record /1009981 http://search . mandumah.com/).
- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، أو خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين.
- رفض الإباء لأبنائهم، سواء كان ذلك مقصودة أو غير مقصودة – قد يقود إلى الانسحاب إلى العالم الأماني وأحلام اليقظة.(خوجة ،2019،ص 158).

الفصل الثالث

الضعف القرائـي

1- القراءة

1-1- تعريف القراءة

1-2- أهمية القراءة

1-3- أنواع القراءة

1-4- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية

2- الضعف القرائي

2-1- مفهوم الضعف القرائي

2-2- أسباب الضعف القرائي

2-3- مظاهر الضعف القرائي

2-4- تصنيفات مشكلات القراءة

2-5- علاج الضعف القرائي

1-القراءة

1-1- تعريف القراءة:

قد أجمع المختصون والدارسون على أن القراءة "من بين الأدوات الأساسية الضرورية لتعلم مختلف العلوم ،ففي شتى مجالات التعلم يواجه التلميذ وضعيات يضطر فيها إلى القراءة...فهي واحدة من أهم المهارات اللغوية ولها جانبان: الجانب الآلي وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدارة على تشكيل كلمات وجمل ،والجانب الإدراكي الذهني الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ...إن القراءة عملية تحليلية بنائية تفاعلية، لا يقصد بها مجرد معرفة الكلمات المكتوبة ونطقها بطريقة صحيحة، ولكنها تتعدى ذلك إلى فهم ما يقرأ بين معارفه وخبراته السابقة. وأن يفسر المادة المقروءة ويقومها مستعينا في ذلك بقدرته على التخيل والتفكير" (عمر المغراوي ،2017، ص20)

تعد القراءة وسيلة التلميذ للتحصيل في المواد الاخرى فلا يستطيع الانسان ان يعرف هذه العلوم الا اذا كان يجيد القراءة ونعني بإيجاد القراءة الفهم والتحليل والتركيب، فهي تعتبر مهارة من المهارات التي يتوسل بها الفرد لإشباع مختلف حاجاته الفكرية والنفسية في الحياة، والتي تقوم على تظافر مجموعة من العمليات العقلية والفسيولوجية والنفسية، يظهر التلميذ من خلالها قدرته على التعرف عل الكلمات التي لم يصادفها من قبل وذلك من خلال حاسة البصر، يقوم بفك شفرة رموزها ويحقق علاقة بينها وبين أصواتها، يعتمد في ذلك على توظيف المهارات الفنولوجية القاعدية التي تتطلبها عملية القراءة بغرض الحصول على معلومة او معنى تضمنه تالف الرموز المكتوبة فيما بينها.

1-2- أهمية القراءة:

القراءة تفيد الطفل في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه ابواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتكسب الطفل حسا لغويا افضل، كما ان القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم، وقراءة الطفل تساعده على بناء نفسه وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.

تعتبر القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة لربط افراد المجتمع ببعضهم البعض، كما انها اداة لنقل التراث الحضاري المكتوب بين اجيال المجتمع، وهي تمثل الاساس اللغوي للمعرفة المنظمة والمتعمقة، كما انها تمد الفرد بكل جديد ومبتكر انتجه العقل البشري ف مختلف المجالات، وفي مختلف الثقافات.

وتعد القراءة من أهم المهارات الدراسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية، فهي الجسر الموصل الى المعارف الاخرى، وعن طريقها يتمكن التلميذ من متابعة دروسه ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي. فاذا تمكن من مهاراتها تقدم في دروسه، واذا لم يتمكن من اتقان مهارات القراءة فانه لن يتقدم في المواد الدراسية الاخرى، مما يؤدي الى ظهور مشكلات دراسية قد تسبب في رسوبه او تسربه من المدرسة او ظهور مشكلات سلوكية اخرى. والقراءة تساعد التلميذ على تهذيب الذوق الجمالي لديه، من خلال قراءة الكتب المتضمنة القيم الادبية الصالحة، والقدوة الانسانية الخبرة، والاستمتاع بأوقات الفراغ.(بن ناصر الكحالي،2011،ص55-56)

1-3- أنواع القراءة:

القراءة من حيث طريقة أدائها ثلاثة أنواع وهي:

1.القراءة الجهرية: وهي القراءة التي يستخدم فيها الجهاز الصوتي اذ نسمعها ونسمعها للآخرين.

2.القراءة الصامتة(المطالعة): وهي القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فلا يتحرك فيها السان و لا الشفاه، وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة الى الدماغ اذ تستوعب الافكار والمعاني.

3.القراءة السمعية: وهي تلقي المقروء والمنقول عن طريق الاذن وفهمه ذهنيا، وهي وسيلة الى الفهم والى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لان القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين(نجم عبد الله غالي الموسوي،2014،ص25).

1-4- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

لكل مهارة من المهارات اللغوية مجموعة من الاهداف يتم تحقيقها من خلال مجموعة من الاجراءات والممارسات، تتمثل في تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لهذه الاهداف، ويكون ذلك من خلال المقررات الدراسية والانشطة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين في المرحل التعليمية المختلفة.

وفيما يلي عرض لاهم الاهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية الى تحقيقها من خلال تعليم القراءة:

1-تزويد المتعلم بما يحقق النمو العلي والنفسي والجسمي من خلال الموضوعات المتنوعة التي يقرأها.

2- زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم منن مفردات وعبارات وتراكيب واساليب وافكار ومعان.

3- تنمية خبرات المتعلم، والرقي بمعلوماته ومفاهيمه الاجتماعية عن طريق الموضوعات القرائية.

4- اكساب المتعلم مهارات القراءة المختلفة عن طرق التدريب والممارسة السليمة.

5-تنمية الميل للقراءة لدى المتعلم، عن طريق اختيار القصص ودوس الاستماع المثيرة للانتباه والفهم.

7- بعث المتعة في نفس المتعلم، وجعل عملية القراءة مسلية، وذلك باختيار الموضوعات والقصص المشوقة والمناسبة له، والقريبة من خبراته ورصيده اللغوي.

8-اجادة النطق، واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة بطلاقة ويسر وفق قدرات المتعلم وامكاناته.

9- اكساب المتعلم القدرة على الانطلاق في القراءة في مجالات النشاط اللغوي التي يمارسها.

10- اكساب المتعلم القدرة على تقويم الموضوع الذي يقرؤه في ضوء قيم المجتمع.

11- غرس حس التذوق اللغوي والاستمتاع لدى المتعلم من خلال موضوعات المنهج.

12- ترسيخ القيم الدينية والعربية، بحيث تحكم سلوك المتعلم ايمانا بدورها الفاعل في العلاقة الشخصية والاجتماعية.

13- صقل المواهب الابداعي لدى المتعلم(سالم بن ناصر الكحالي،2011،ص56).

2- الضعف القرائي:

2-1- مفهوم الضعف القرائي:

الضعف القرائي يعد اهم المشكلات التي يعاني منها كثير من التلاميذ الذين لا يجيدون القراءة، وان معظم حالات التأخر الدراسي في المراحل التعليمية الاولى مرجعه الى الضعف القرائي، فهو يمثل مشكلة على المستويين المحلي و العالمي وبنسب لا يستهان بها، مما يشكل عبئا وفاقدا حقيقيا بين تلاميذ تؤهلهم قدراتهم العقلية على النجاح والتفوق احيانا الا ان صعوبات القراءة تعيقهم عن ذلك، لذا فان التعرف على هذه الفئة من التلاميذ وتقديم العلاج المناسب لهم يعد امرا ضروريا.

يعرف الضعف القرائي: القصور في تحقيق اهداف القراءة، من حيث فهم للمقروء، وادراك المعاني والأفكار او البطء في النطق او الضبط الخطأ للألفاظ.

ايضا يعرف انه: التلميذ الذي يظهر في استجاباته القرائية وامكانياته تأخر ملحوظ، ويبدو نموه القرائي خارج الخط العام عمن هو في مثل نموه، وكانت امكانياتهم التعليمية ومعدل نموم الشخصي القرائي اكر

من تحصيله، وان ذلك المتخلف اذا قورن بهم كان مرجوحا، وكانوا هم الراجحين عليه (بركة محمدعوض،2012،ص44،45).

ويعرف انه: عجز المتعلم في اكتساب مهارة القراءة ويتمثل ذلك في صعوبة التعرف على اصوات الحروف والرموز والكلمات او تمييزها، وكذلك عدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف الهجائية بالرغم من عدم وجود أية صعوبات او مشكلات بصرية(انعام الريامي واخرون،2018،ص45).

ومنه يعرف الضعف القرائي بانه حصول التلميذ على درجة اقل من المستوى المطلوب في الاختبارات التشخيصية المطبقة من قبل وزارة التربية والتعليم لقياس مهارة القراءة.

2-2- أسباب الضعف القرائي:

ا- اسباب تتعلق بالقارئ نفسه:

1- القصور العقلي، وهو يقتضي اختيار ما يلائم مدة القارئ.
2- النواحي الجسمية، كعيوب النطق، او ضعف البصر او ضف لسمع.
3- نقص الخبرات لدى القارئ بالنسبة لما يقرؤه.
4- عدم النضج الانفعالي لدى القارئ، كما يحدث في بعض حالات الدلال والغيرة والخوف والجبن والخجل ونحو ذلك، مما يؤدي الى التخلف في القراءة.

ب- اسباب تتعلق بالمدرسة:

1- ضعف الاعداد الاكاديمي الثقافي، ونقص الاعداد المهني للمدرس الامر الذي ينشا عنه ضعفه رائيا ضعف ذاتيا، وعدم قدرته على معالجة موضوعات القراءة مع تلاميذه.
2- عدم تعاون مدرسي المواد الاخرى مع مدرس اللغة في الحرص على القراءة السليمة في موادهم والارتفاع بمستوى التلاميذ القرائي فيما يعالجونه لهم من الموضوعات العلمية والثقافية من قبل المدرسة والمؤسسة التربوية.
3- سوء اختيار موضوعات القراءة، ورداءة اعدادها وعدم الاهتمام بحسن اخراج كتاب القراءة من ناحية الطباعة والصور والضبط بالشكل وجودة الورق والغلاف.
4- النقل الالي او شبه الالي في المدارس الابتدائية دون اجراء تقويم او اختبار للتلاميذ لنقل من يستحق النقل ورسوب من يستحق الرسوب.
5- عدم العناية بمكتسبات المدارس وطرق استخدامها.

ج-اسباب تتعلق بالبيئة الاجتماعية:

1- كثرة غياب التلاميذ وهروبهم من المدرسة.
2- عدم اهتمام ذوي التلاميذ في الميادين المختلفة بالقراءة.(راتب قاسم عاشور ومحد فخري مقدادي،2013،ص182)

2-3- مظاهر الضعف القرائي:

1- صعوبة الكلمات الجديدة:

عل المدرس ان يحدد الكلمات الجديدة في دروسه قبل ان يقدمها للتلاميذ، ويمكن تخفيف هذه الصعوبات بضرب الامثلة واستخدام الصور والرسوم. وهناك صعوبات خاصة باللغة العربية نفسها ومن اهمها:

*التمييز بين الحروف والاصوات المتشابهة.

* تعدد اشكال الحرف الواحد مثل الكاف(كتب، مكتب، ملك).

* تشابه كثير من الحروف مثل(ج،ح،خ)و(ب، ت، ث).

* تقارب اصوات بعض الحروف مثل (ط، ت).

* الحروف التي تكتب ولا تنطق.

* الحروف التي تنطق ولا تكتب.

2- المبالغة في رفع الصوت و خفضه اثناء القراءة الجهرية:

ينبغي على المعلم ان يكو مثالا يحتذى به التلاميذ، فلا يبالغ في رفع صوته عند القراءة او خفضه، وعليه ان ينوع في هذا المجال حتى تجيء القراءة في صورة طبيعية تساعد في التعبير عن معاني العبارات.

3-عجز التلميذ عن اداء المعنى:

ينبغي على المعلم ان يحرص على توجيه تلاميذه الى الاهتمام بمعنى المقروء، ومناقشة الكلمات الصعبة، وتنمية قدراتهم على التمييز بين الكلمات، وزيادة حصيلتهم من المفردات اللغوية، وان يكون في هذا المجال الاستعانة بالمعينات السمعية والبصرية التي توضح معاني الكلمات.

4-الابدال:

وينشا عن الخطأ في وضع حرف مكان اخر، ومن امثلته ان يقرا التلميذ كلمة "يعفل" بدل ان يقرأها "يفعل"، ومما يساعد على علاج هذا الخطأ: ان تكون المادة المقروءة سهلة، بحيث يستطيع التلاميذ قراءة الكلمات قراءة صحيحة، وربطها بسياق واطار واضح المعنى بالنسبة لهم.

5-القلب:

وينشا عن وضع كلمة مكان اخرى مثال: يقرا التلميذ كلمة "يعفو" بدل كلمة "يغفو"، يمكن للمعلم ان يعالج مثل هذه الاخطاء ويقلل منا بالوسائل سابقة الذكر، كسهولة المادة المقروءة ومناسبتها لمستواهم، ولحث على التأني في القراءة.

6-الحذف:

و كثيرا ما يترتب عن السرعة في القراءة، وعدم الالتفاف الكافي الى المحتوى الفكري للمادة المقروءة، وقد ينشا من ضعف الابصار، مثال: يقرا التلميذ كلمة "بعد" بدل كلمة "بعيد" ولعلاج هذا الخطأ: يكلف المعلم التلاميذ بإعداد القطعة قبل قراءتها جهرا، كما يساعد المعلم التلاميذ على فهم مضمون القطعة، والتدريب على القراءة السريعة القائمة على الفهم، والعناية بتنمية الثروة اللغوية خير معين على تحقيق اهداف السرعة مع الفهم، وعدم الحذف.

7- تكرار الالفاظ اثناء القراءة:

وقد يكون هذا راجعا الى صعوبة الكلمة الاتية بعدها، او الى اضطراب في حركة العين. ويمكن علاج هذا عن طريق ايضاح المعاني، وتدريبه على قراءة المواد السهلة ذات المعاني الواضحة لديه.

8- القراءة المتقطعة:

ويكون ذلك نتيجة لعدم فهم وظيفة علامات الترقيم، او عدم لفهم للمادة، وعلاجها يتلخص في: تدريب الاطفال على القراءة الصحيحة من اول الجملة والوقوف عند الفواصل والنقط، وان تكون المادة سهلة بالنسبة للطفل ومكتوبة بطريقة صحيحة.

9- كثرة الحركات الرجعية:

التلاميذ الضعاف في القراءة هم الذين يعاودون النظر الى الكلمة تلو الاخرى، وقد ينظرون الى جزء من الكلمة، ويهملون الجزء الاخر. وعلاجها يكمن في التعرف الجيد على الكلمة وادراك الفروق بين الكلمات والحروف من ناحية الشكل.

وقد حدد التربويون مظاهر اخرى للضعف القرائي وهي:

1. التعرف الخاطئ على الكلمة.
2. القراءة في اتجاه خاطئ.
3. القصور في القدرة الاساسية على الاستيعاب والفهم.
4. جوانب محددة في القدرات الخاصة المتعلقة بالاستيعاب والفهم.
5. جوانب القصور في مهارات الدرس الاساسية.
6. قصور القدرة على التكيف مع قراءة مواد ذات مستوى تخصصي.
7. جوانب القصور في معدل الفهم.
8. ضعف القراءة الجهرية. (بركة محمد عوض،2012،ص45).

2-4- تصنيف مشكلات القراءة:

لا يستطيع المعلم ان يكشف مشكلات القراءة لدى الطلاب الا بعد تشخيص الدقيق اثناء قيامه بمهامه التربوية مع الطلاب والتصنيف التالي لمشكلات القراءة يتطلب بعض نواحي القصور التي لا بد ان يكشف عنها التشخيص الدقيق.

اولا: التعرف الخاطئ على الكلمة:

- الفشل في استخدام الكلمة او الشواهد التي تدل على الكلمة.
- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- قصور المعرفة والالمام بالعناصر البصرية والصوتية.
- قصور القدرة على المزج السمعي او البصري.
- الافراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات.
- قصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر.

– تزايد خلط المعاني لمواضع الكلمات او الحروف مثل اخطاء في بداية الكلمة او وسطها او نهايتها.

ثانيا: القراءة في اتجاه خاطئ:

- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها.
- تبادل مواضع الكلمات واماكنها.
- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر.

ثالثا: مشكلات في القدرة على الاستيعاب والفهم وتشمل:

- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.
- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى.
- عدم كفاية فهم معنى الجملة.
- القصور في ادراك تنظيم الفقرة.
- القصور في تذوق النص.

رابعا: مشكلات في مهارات الدرس الاساسية وتشمل:

- عدم القدرة على استخدام وسائل تساعد على تحديد اماكن مواد القراءة.
- الافتقار الى اساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها.
- عدم القدرة على التمييز بين الكتاب والمواد المطبوعة.

خامسا: مشكلات في الفهم وتشمل:

- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم.
- عدم كفاية المعرفة في المفردات وفهمها.
- عدم كفاية المفردات البصرية.
- عدم الكفاءة في التعرف على الكلمة.
- الافراط في تحليل ما يقرأ.
- عدم القدرة على تقسيم ما يقرا الى ما يقرا الى عبارات ذات معنى.
- التلفظ بالكلمات او نطقها بدون داع.

سادسا: الضعف في القراءة الجهرية ويشمل:

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.

- عدم مناسبة السرعة والتوقيت.
- التوتر الانفعالي اثناء القراءة الجهرية.
- الافتقار الى القدرة على تجزئة المقروء الى عبارات.

مشكلات التعرف على الكلمة:

- الحروف الخاطئة المتحركة:

قد يتغير الطفل من نطقه الخاطئ للكلمة احدى الحركات كأن يقرا كلمة "حر" بدلا من كلمة "حار".

- الحروف الساكنة الخاطئة:

قد يتغير الطفل عند القراءة حرفا او اكثر من الحروف الساكنة، فيقول مثلا "اسمر" بدلا من "احمر".

- عمليات قلب اتجاه الحروف:

قد يكشف النطق الخاطئ عن قلب او عكس اتجاه الحروف مثل "بحر" بدلا من "حرب" او في تركيب كامل، او في تركيب يشمل على اكثر من كلمة فبدلا من "جاء محمد" يقول "محمد جاء".

- اضافة صوتيات غير موجودة اساسا:

فقد يضيف الطفل خطا- صوتا او اكثر في الكلمة كان يقول: "رأيت" بدلا من "رأت".

- حذف بعض الاصوات:

يتضمن النطق غير السليم حذف صوت او اكثر مثل "احد" فتقرأ "حد".

- وضع كلمة مكان اخرى:

فيستبدل الطفل كلمة بأخرى دونان يكون بينهما صلة في الشكل او الصوت مثل "عاش" بدلا من "كان".

- تكرار الكلمات:

تعتبر الكلمة تكرارا اذا قرأها الطفل اكثر من مرة في الجملة الواحدة.

- اضافة كلمات غير موجودة في النص:

مثل النص يبدا ذات يوم، كان هناك... فيقراه الطفل مضيفا" في ذات يوم من الايام... هنا اضاف الطفل ثلاثة كلمات.

- حذف كلمات من النص:

قد يحذف الطفل كلمة من النص فمثلا "قلم كبير جدا" فتصبح "قام كبير".(راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي،2013،ص100).

2-5- علاج الضعف القرائي:

- تحديد الحالة المرضية للتلميذ سواء كانت سمعيو او بصرية او نطقية او الاتصال بأولياء الامور لمعالجة الخلل العضوي مع اعداد اوضاع خاصة في الصف لمثل هذه الفئة.
- تكثيف الاتصال بأسر التلاميذ لاطلاعهم على مستوى كل تلميذ والطلب من اولياء الامور مساعدة المدرسة في معالجة التخلف القرائي.
- اقتراح انشط تمهيدية تهيئ الطلبة لتعليم القراء ومهاراتها.
- اعداد برنامج في بداية السنة، وخاصة للصف الاول لزيادة خبرات الطلاب ومحاولة ايجاد مستوى متجانس بينهم.
- اعداد اختبارات ذكاء لمعرفة القدرات عند كل طفل.
- العناية بالشكل المادي للكتاب، واخراجه بصورة جميلة جذابة.
- اسناد امر التأليف الى فريق مختص من ذوي الخبرة ممن لهم دراية وخبرة في مجال التأليف.
- ضرورة ان يشتمل الكتاب المدرسي على موضوعات متنوعة بحيث يجد كل تلميذ ما يميل اليه ويحبه.
- اجراء تجارب ميدانية على الكتاب المقرر عن طريق تدريسه لفئة معينة من التلاميذ للوقوف على ما فيه من فجوات، وكذلك اشراك المعلمين في الميدان، واخذ آرائهم ونقدهم، وملاحظاتهم بعين الاعتبار، ومن ثم يجب مراجعة الكتاب باستمرار بهدف تعديله وتطويره.
- العناية بما ينشر من الكتب والمجلات، وما يذاع عن طريق الاذاعة المرتبة المسموعة بحيث تستكمل فيما تعرضه للناس كل المقومات اللغوية السليمة الصحيحة .
- رعاية التلاميذ صحيا ونفسيا.
- العمل على ازالة المعوقات البيئية والاجتماعية الباعثة على التخلف القرائي والممكنة له.
- اتخاذ الوسائل الكفيلة بترغيب التلاميذ في القراءة واهتمامهم بها اداءا وفهما.(راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي،2013،ص183).

ان الاعاقة الشاملة في القراءة موجودة في معظم المدارس، وهي السبب الرئيسي الذي يعيق فعالية مستوى المعلم التلميذ كما انها المحور الاساسي لكثير من النقد الموجه للمدارس من عامة الناس وحتى تحل المدرسة مشكلة القراءة عليها ان تلم بأسباب قصور وان تتحمل مسؤولية تحسينه واصلاحه.

وتشير نتائج بعض الدراسات والبحوث الى ان هناك مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق المدرسة اتجاه الطفل الضعيف في القراءة، فعليها المبادرة بالعلاج لما يبديه الاطفال من مظاهر الضعف في المرحل الاولى، والذي بالتالي يمتد اثره الى العمل المدرسي ومن ثم الى شخصية الطفل ومستقبله في المجتمع الذي يعيش فيه.

فان المدرسة ستكون عاجزة ان لم تجد بيئة صحية ملائمة لعملية التعلم وان لم تتدارك بالتشخيص الشامل الصعوبات التي يواجهها الطفل الفرد في القراءة، على ان تتبع هذا التشخيص بالتدريس العلاجي المكثف والا فانه سيصبح التلاميذ ضعيفين قرائيا مما يكون مسببا بالتالي للقصور في المسيرة الدراسية، ان الضعف

القرائي في المدارس سببه عدم تقويم برامجها واساليبها التدريسية. ولقد تعددت وسائل هذا العلاج، واقتضى ان يسبقه تشخيص دقيق للعيوب التي ينبغي ان تعالج، وحصر القدرات التي ينبغي ان تتوافر عند الطفل حتى يستطيع ان يتقن عملية القراءة.

وهناك اساسيات لتحسين برامج القراءة كما وضعها التربويون:

- الكشف عن صعوبات التعلم الفردية لدراسة الطفل دراسة عامة تساعد في فهمه. ولاكتشاف مستوى الطفل في القراءة والوقوف على انواع الصعوبات القرائية التي تواجهه لا بد من تقييم منهجي.
- تنظيم برنامج تعليمي متطور للقراءة بتوفير وسائل تعليمية ذات مستويات مختلفة.
- محاولة تجنيب الطفل الفشل والاحباط نتيجة للصعوبات التي تواجهه، ولا بد من تجنب تراكم الصعوبات في القراءة وتدعيم الاطفال لتمكينهم من المهارات القرائية.
- تنظيم برنامج علاجي مرتبط بالنقاط السابقة.
- تنظيم برنامج قرائي واسع يزود الطلبة بمجموعات قرائية تعزز الدافعية لديهم بأن يشتمل على وسائل تعليمية متدرجة من حيث الصعوبة.(راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي،2013،ص338).

البرنامج العلاجي مفيد بوجه عام في جميع حالات ضعف القراءة مع التركيز بوجه خاص على مستوى كل طفل.

كيف نضع برنامج للعلاج؟

بعد ان قمت بتحديد مستوى القراءة واخطاء القراءة واكتشاف الضعف في قدرة معينة لدى الطفل تركز على العلاج المباشر لنقط الضعف ببرنامج علاجي جيد يوفر رصيد جيد من المادة القرائية السهلة وينبغي ان نشير انه يجب من خلال البرنامج ان نجعل القراءة ذات معنى وبعد مع الاهتمام بميول الطفل الذي يساعد على النجاح وتكوين عادات قرائية صحيحة ويجب توسيع افق التلميذ بالتدريب على القراءة وهنا يجب ان نشير الى كيفية اختيار الكتاب المناسب الذي يحتوي على المادة القرائية المناسبة للطفل (وليد فتحي، 2006، ص36)

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة

2-الحدود الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات الدراسة

6-الأساليب الدراسة

1- منهج الدراســـــة:

نظرا لطبيعة الدراسة والمتمثلة في "معرفة أهم المشكلات السلوكية لضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"، اختارت الباحثتين المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو "المنهج الوصفي"، مما ساعدنا في الحصول على النتائج. والذي عرف على انه يستخدم في وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع معين، على صورة نوعية وكمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها أو درجة ارتباطها مع الظاهرات المختلفة الأخرى. (نادية سعيد عيشور واخرون، 2017).

2- الحدود المكانية و الزمانية :

1-الحدودالمكانية :

يقصد بها النطاق المكاني للدراسة الذي تم فيها تطبيق الدراسة الميدانية على مستوى 06 ابتدائيات على ولاية أولاد جلال وهي ابتدائية طبش رمضان ابتدائية سماتي محمد العابد، ابتدائية أولاد موسى، ابتدائية عائشة أم المؤمنين، وفي ولاية بسكرة بلدية قنطرة ابتدائية عمار بناره، ابتدائية عبد الرحمان الرحيم ابتدائية الهدى.

2-الحدودالزمانية :

ويقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية فقد كان الوقت لتوزيع الاستبيان من 06 /2022/03 إلى غاية 2022/03/17، حيث تم توزيع الاستبيانات على معلمين هذه الفترة واسترجاعها في فترات مختلفة.

2-**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي المرحلة الابتدائية.

المدرسة	عدد المعلمين
مدرسة 1 ابتدائية طبش رمضان	13
مدرسة 2 ابتدائية سماتي محمد العابد	18
مدرسة 3 اولاد موسى	18
مدرسة 4 مدرسة عبد الرحمان الرحيم	12
مدرسة 5 ابتدائية عمر بنارة	12
مدرسة 6 الهدى	07
مدرسة 7 عائشة أم المؤمنين	13

4- عينة الدراسة:

قامت الباحثتين بأخذ عينة تكونت من (20) معلما وهي عينة عرضية.

المدرسة	عدد المعلمين	الاستجابة المعلمين	النسبة المئوية
مدرسة طبش رمضان	12	05	%30
مدرسة سماتي محمد العابد	18	03	%16
مدرسة أولاد موسي	18	01	%5

مدرسة عبدالرحمان الرحيم	12	04	%33
مدرسة عمر بنارة	12	05	%41
مدرسة الهدى	07	01	%14
مدرسة عائشة أم المومنين	13	02	%15

5- أدوات الدراسة:

من اجل الكشف الدقيق على المشكلة السلوكية التي يعاني منها تلاميذ ضعاف القراءة، تم الاعتماد على تقدير المعلمين من خلال تطبيق قائمة المشكلات السلوكية حيث تم توزيع الاستبيان وهو نموذج يضم مجموعة من الاسئلة الى عدد من المبحوثين بغية الحصول على المعلومات وآرائهم حول موضوع البحث، وتتمثل هذه الادوات التي استخدمتها الباحثة "أسماء خوجة" على عينة من التلاميذ تحت عنوان " المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية". قامت الباحثة ببناء قائمة للمشكلات السلوكية، التي تهدف الى الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تقديرات المعلمين على مدى تواتر ظهورها لدى التلميذ حيث يتم وضع علامة (×) امام الفقرة وفي خانة التقدير الذي يراه اكثر انطباقا على موضوع التقدير وذلك على النحو التالي: دائما (4) درجات، غالبا(3) درجات، احيانا(2) درجات، نادرا (1) درجات، ابدا (0) درجة.

من اجل بناء قائمة السلوكية تم الاعتماد على عدة خطوات والتي خطوات والتي تتمثل في:

1- الاطلاع على الاطار النظري من مراجع والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم من خلال مختلف الخصائص واعراض التي عليهم اهمها (الدليل التشخيصي والاحصائي DSM-VIدليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لأبو اسعد، دراسة امنة عطا الله البطوش (2007)حول "درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية"، دراسة هشام المكانيين

واخرون(2014)،دراسة هشام احمد غراب "برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت و نقص الانتباه لدى الاطفال يعانون من صعوبات التعلم...).

2- الاطلاع على العديد من المقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة منها (المقاييس التقديرية التشخيصية لصعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي لفتح الزيات ،مقياس صلاح الدين ابو ناهية، مقياس كونز لضعف الانتباه و النشاط الزائد ،مقياس السلوك الانسحابي لعادل عبد الله، مقياس بيريكس لتقدير السلوك، قائمة ملاحظة سلوك الطفل لمعتز المرسي ...).

3- صياغة عبارات قائمة المشكلات السلوكية في صورتها الاولية و التي تتكون من(43). عبارة مقسمة الى محاور (النشاط الزائد، تشتت الانتباه، السلوك العدواني، السلوك الانسحابي).

4- عرض القائمة على مجموعة من اساتذة المحكمون من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (9) لتحكيمها و معرفة مدى وضوح الفقرات وانتمائها للمحاور التي تندرج تحتها، ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.(انظر الملحق رقم 10)

الخصائص السيكومترية لقائمة المشكلات السلوكية:

قامت الباحثة "اسماء خوجة" بحساب الخصائص السيكومترية على عينة من التلاميذ بعنوان "المشكلات السلوكية على عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية" كالتالي:

اولا- الثبات :

1-التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على اساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة لكل محور حدة و كذا بالنسبة لقائمة ككل ،كما هو مبين بالجدول التالي :

الجدول رقم(26): يوضح ثبات قائمة المشكلات السلوكية عن طريق ألفا كرونباخ

محاور القائمة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
النشاط الزائد	**0.941**	**10**
تشتت الانتباه	**0.895**	**10**
السلوك العدواني	**0.968**	**11**
السلوك الإنسحابي	**0.902**	**12**
قائمة المشكلات المشكلات ككل	**4.906**	**43**

من خلال الجدول يتضح بأن معامل الارتباط بلغ بالنسبة للمحور الاول (0.94)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.89)، وبالنسبة للمحور الثالث(0.96)، اما بالنسبة للمحور الرابع فقد بلغ (0.90) هذا وقد قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للقائمة ككل (0.94) وهي قيم تدل ان القائمة ثابتة.(أنظر الى ملحق رقم 02)

ثانيا: الصدق

1- صدق المحكمون: بعد عرض القائمة على الاعضاء المحكمون والبالغ عددهم (09) استاذ واستاذة من ذوي الخبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية، وذلك للتأكد من صدق الاداة. وبناء على ملاحظات المحكمون ثم اعادة صياغة بعض العبارات، وعليه أجمع المحكمون على ان القائمة صادقة، وبالتالي امكانية تطبيقها.

3- صدق الانسان الداخلي: تم حساب صدق هذه القائمة عن طريق حساب او تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، والدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس.

6- الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في الاساليب الاحصائية المستخدمة على ما يلي:

-التكرارات.

-المتوسط الحسابي.

-النسب المئوية (أنظر الملحق رقم03).

ولقد قسمت المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة على ما يلي:

المحور الأول: النشاط الزائد التي تقدر نسبة المتوسط الحسابي ب (2,76) بدرجة متوسطة.

المحور الثاني: تشتت الانتباه التي تقدر نسبة المتوسط الحسابي ب (3,68) بدرجة مرتفعة.

المحور الثالث: السلوك الانسحابي التي تقدر نسبة المتوسط الحسابي ب (2,157) بدرجة ضعيفة.

المحور الرابع: السلوك العدواني التي تقدر نسبة المتوسط الحسابي ب (2,018) بدرجة ضعيفة جدا.

قسمت حسب المتوسط الحسابي (انظر الملحق رقم04).

1,2,3,4,5 $\frac{5-1}{3}=\frac{4}{3}=1,33$

قسمت حسب فئات الدرجة التالي:

1← 2,33 مشكلة موجود بدرجة ضعيفة.

2,33← 3,66 مشكلة موجود بدرجة متوسطة.

3,66←5 مشكلة موجود بدرجة مرتفعة.

وحسب المتوسط الحسابي:

نجد في المرتبة الاولى محور تشتت الانتباه بدرجة مرتفعة.

وفي المرتبة الثانية محور النشاط الزائد بدرجة متوسطة.

وفي المرتبة الثالثة محور السلوك العدوانية بدرجة ضعيفة.

وفي المرتبة الأخيرة المحور السلوك العدواني بدرجة ضعيفة جدا.

الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

2-تفسير نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الدراسة و مناقشتها:

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

-عرض وتحليل نتائج التساؤل الذي نص على: ما هي أهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

-**قائمة المشكلات السلوكية:** حيث تم تقدير المتوسطات الحسابي لأفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على قائم المشكلات السلوكية على النحو التالي:

الجدول رقم :يوضح المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا لدى تلاميذ ضعاف القراءة في المرحلة الابتدائية وفقا لقائمة المشكلات السلوكية.

المشكلات السلوكية	تلاميذ ضعاف القراءة	
المحاور	المتوسط الحسابي	الترتيب
النشاط الزائد	2.765	2
تشتت الانتباه	3.685	1
السلوك العدواني	2.018	4
السلوك الانسحابي	2.570	3
الكلي	11.038	/

من خلال الجدول رقم(04) أعلاه بالنظر الى المتوسطات الحسابية نلاحظ ان أكثر المشكلات السلوكية انتشارا هي بالترتيب ذوي تشتت الانتباه في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغت درجته(3.68)، ثم تليه في المرتبة الثانية مشكلة النشاط الزائد بمتوسط حسابي(2.765)، وفي المرتبة الثالثة السلوك الانسحابي بمتوسط حسابي(2.570)، وفي المرتبة الاخيرة السلوك العدواني بمتوسط حسابي قدره ب (2,01)وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

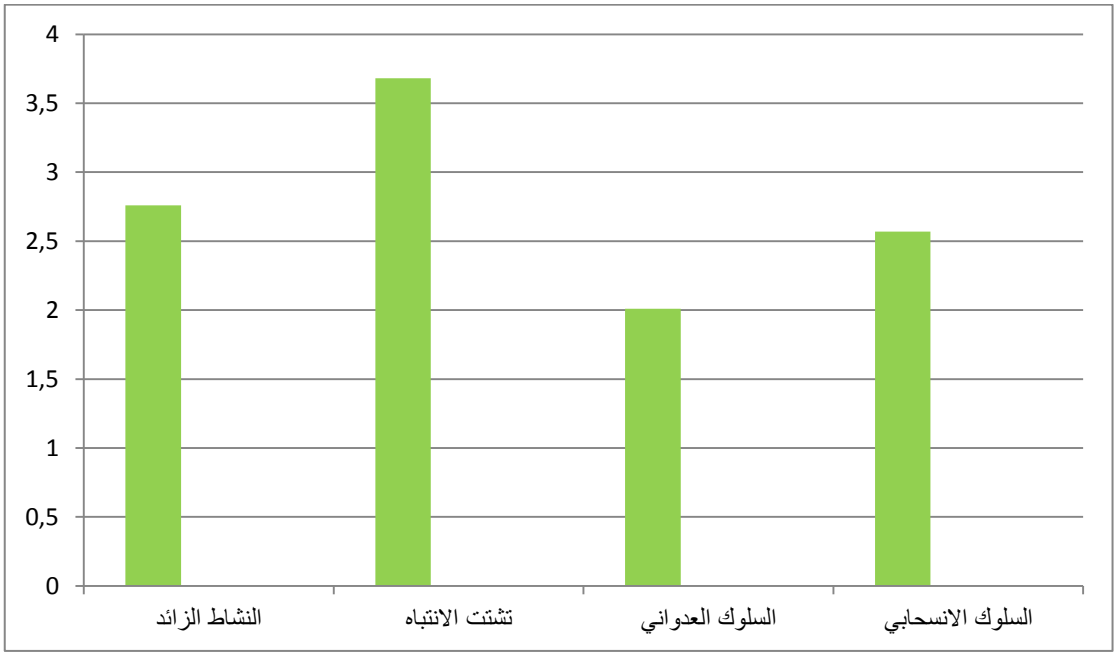

الشكل رقم(01) يوضح أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ ضعاف القراءة وفقا لقائمة المشكلات السلوكية.

من خلال ما سبق فان اكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى تلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية هي مشكلة تشتت الانتباه في المرتبة الاولى، والتي حصلت على اعلى متوسط حسابي بالنسبة لأفراد العينة ككل قدره (3.685).

2- تفسير نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج التساؤل الذي ينص على :ما هي أهم ا المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة ،أظهرت النتائج بأن مشكلة تشتت الانتباه هي أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ ضعاف القراءة ،وذلك

بحصولها على أعلى متوسط حسابي واكبر تكرار في المحاور الأربعة لتلاميذ ضعاف القراءة ،وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات التي توصلت إلي أن مشكلة تشتت الانتباه شيوعا هي أكثر المشكلات السلوكية بين التلاميذ ،ومنها دراسة أسماء خوجة ، (2019)التي أظهرت أن تشتت الانتباه تحصل على متوسط حسابي بالنسبة لإفراد العينة ككل قدره (31,04)وجاء في رتب الأولى ،وأشارت دراسة أحمد علي الجبالي أن النتائج الدرجة الكلية لقياس متوسط الحسابي يقدر ب (3,399) حيت جاء مجال تشتت الانتباه في مرتبة الأولى ضمن درجات متوسط الحسابي ,وكذلك وافقت دراسة سامر رافع ماجد العرسان ،(2013)أشارت أن أعلى نسبة متوسط الحسابي يبلغ (2,34) في مجال تشتت الانتباه .ولقد أشارت دراسة يوبي نبيلة (2014) أن معظم الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه يبلغ عمرهم (6–12) سنة .ونجد أيضا دراسة هشام المكانين وآخرون (2014) من خلال تقديرات الإقران وتقديرات المعلمين بأن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم هي المرتبط ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، وكذلك دراسة عيناد ثابت إسماعيل التي بينت أن الدراسة تقدر بنسبة عاليا جدا (86%)من الأطفال المصابين بتشتت الانتباه ،وبينت دراسة منار محمود شلون (2011) أظهرت النتائج الإحصائي بين متوسط الحسابي لأداء أفراد العينة التي خضعت إلى البرنامج سلوكي ،وبينت أن تشتت الانتباه في المرتبة الاولى ويقدر ب (2,62)،ولقد بينت دراسة مشعل الهاجري (2008)،أن نتائج معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية للأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وزيادة في النشاط تراوحت ما بين (0,85_0,75) ,ومن خلال دراستنا لاستبيان المطبق أجمع معظم المعلمين أن التلاميذ ضعاف القراءة يعانون من مشكلات أهمها نجدها في العبارات التالية :نجد العبارة رقم (11) المتمثل في غالبا ما تكون" مدة انتباهه قصيرة "وتقدر بالنسبة المئوية ب(45%) كما نجد ايضا في العبارة رقم (12) التي تنص على دائما ما "يتشتت انتباهه لأي مثير بكل سهولة "وتقدر النسبة المئوية ب (45%).

وفي المرتبة الثانية نجد مشكلات النشاط الزائد ، بينت الدراسة ناصر اليحمدي التي توصلت إلى أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد تتراوح أعمارهم بين(7–8)سنوات ولقد تم التحقق من صدقه باستخدام الاتساق الداخلي ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ونجد أيضا دراسة اسماء خوجة التي توصلت أن المشكلة النشاط الزائد في المرتب الثانية لإفراد العينة وكانت النتائج التي تقدر ب : (23,48),وبينت أيضا دراسة حاتم ريان ،(2007)التي توصلت إلي متوسط الحسابي بالنسبة لنشاط الزائد يقدر

ب:(192,70)للمجموعة التجريبية ،أما المجموعة الضابطة يقدر ب :(259,02) ونجد أيضا دراسة نعيم علي موسى العتوم التي بينت أن معظم طلبة غرفة المصادر ذو صعوبات التعلم يعانون من ضعف الانتباه مصحوب بالنشاط الزائدة وتتراوح فئة عمرية بين (10–7). ومنها دراسة ريم فهمي خالد(2012)،التي بينت فعالية برنامج العلاجي لخفض النشاط، أظهرت النتائج أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التجريبية تقدر متوسط الحسابي ب(41,67)،أما مجموعة الضابطة يقدر متوسط الحسابي ب (08.72), وأشارت دراسة دلال عبد الهادي الردعان (2015) ،اشارت الدراسة إلى أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية وتتراوح بين الفئات العمرية المختلفة (10–12)،وبينت وجود مشكلة النشاط الزائد بدرجة متوسط لدى أفراد العينة ،ومن خلال الاستبيان المطبق أجمع معظم المعلمين أن تلاميذ ضعاف القراءة يعانون من مشكلات أهمها نجدها في العبارات التالي، حيث نجد في العبارة (1)التي تنص على دائما ما يكون "كثير الحركة داخل القسم وخارجه" ،حيث تقدر النسبة المئوية (20%) ، ونجد العبارة رقم (2)التي تنص على غالبا ما "يصعب عليه البقاء في مكانه لفترة طويلة "وتقدر النسبة المئوية ب (45%) ، نجد العبارة رقم (7) التي تنص على أحيانا ما "يكثر الحديث بدون فائدة وبدون سبب" وتقدر النسبة المئوية ب (4%)

أما بالنسبة لمشكلة السلوك الانسحابي فهو في مرتبة الثالثة حيث هذا الأخير هو سلوك ينتظم عدم قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم إقامة حوار مع الجماعة، مما يؤدي إلى الهروب منهم وانسحاب منهم وعدم القدرة التفاعل والاندماج معهم ،(منصور محمد ،2016)،ويعبر السلوك الانسحابي عن قصور في كم وكيف العلاقات التي يقيمها الطفل مع الآخرين ،فمن الناحية الكم نرى أنه يعبر عن قلة تلك العلاقات التي يقيمها الطفل معهم وهو ما يعكس وجود ضعف في شبكة علاقاته الاجتماعية ،أما من ناحية الكيف فأن هذا السلوك من جانب الطفل يعكس ضعف وانحلال العلاقات التي تقيمها مع الآخرين حيث نلاحظ من خلال ابتعاد الطفل عن الآخرين ،وتجنبه لهم وانخفاض معدل تواصله معهم وينتج عن ذلك اضطراب علاقته بهم (عادل عبدالله محمد،2003،ص9) . و تظهر عدة سلوكات تلميذ المنسحب وقد لا ينتبه لها المعلم في ظل الأعداد المكتظة من تلاميذ وتؤثر على جوانب نموه المختلفة وعلى مساره الدراسي أين يفترض به الاندماج والتفاعل والتواصل مع الأفراد وخاصة البيئة المدرسية هذه السلوكات تتشابه مع مختلف المشكلات الانفعالية الاجتماعية كالعزلة والخجل الاجتماعي والاغتراب والوحدة وغيرها (بن عامر وسيلة ،2011،ص 105)،وتوصلت دراسة (بشقة سماح،

2008،)إلى إن المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا الذي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للعينة الكلية لطورين والجنسين هو السلوك بمتوسط حسابي (16,82) ولقد بينت دراسة بور (bower) أن نسبة (10 %)من الأطفال يعانون من الانسحاب الاجتماعي وبينت دراسة وود(woouy)في دراسة الخصائص السلوكية للأطفال ما قبل المراهقة أن(14%)منهم (مريم سمعان ،2010،ص785)،فالأطفال المنسحبون يفشلون في المشاركة في الأنشطة الجماعية كما أنهم يترددون في تفاعلهم مع الآخرين مما يؤدي إلى تجاهلهم أو معاملتهم معاملة سيئة تؤدي إلى زيادة انعزالهم ،(سميرة عبد الحسن كاضم ،ص225)،وما يميز هذا السلوك عادة هو إبعاد الفرد عن نفسه ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة الأمل ، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقة اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران والطفل المنسحب أو المنطوي في العادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين (يحي ،2000،ص193)، وبينت دراسة اسماء خوجة التي أشارت إلى إن السلوك الانسحابي يقدر بتكرار (116)ونسبة مئوية (12,47%) من خلال استخدام الاستبيان المطبق أجمع معظم المعلمين أن التلاميذ ضعاف القراءة يعاني من مشكلات أهمها نجد في العبارات التي تتمثل في العبارة رقم (36) التي تنص غالبا ما "يجلس في مقعدة صامتا معظم الوقت" وتقدر النسبة المئوية ب (30%) وتنص العبارة رقم (43)على نادر ما تكون "علاقاته محدود مع زملائه " وتقدر النسبة المئوية ب(30%).

اما بالنسبة لمشكلة السلوك العدواني فهو في المرتبة الاخيرة، فالسلوك العدواني هو استجابة لمثيرات مؤدية اعترضت الكائن الحي ،وكما يعرفه هجوم أو فعل عدواني يمكن أن يتخذ أية صورة بداية من الهجوم البدني في طرف إلي النقد اللفظي في الطرف الأخر، وهذا النمط من السلوك يمكن أن يتخذ ضد أي فرد أو شيء بما في ذلك ذات الشخص ،ولقد بين البيلاوي بين إن نظرية التعلم الاجتماعي والعدوان ،لبا ندورا وآخرون التي حاولوا فيها إثبات أن للملاحظة دورا كبيرا في اكتساب السلوك العدواني وتتراوح أعمارهم بين 37–69 شهرا ،(البيلاوي ،2006،ص10–33)،ويشكو كثير من أن لدى أبنائهم نزعة إلى العدوانية علي الآخرين ورغبة متأججة في إلحاق بهم ، كما تشكو من النشاط التخريبي لأبنائها ،حيث يولد الطفل وهو ناقص الإنسانية فهو لا يملك اللغة ولا المشاعر ولا معايير الخطأ والصواب وبين إن السلوك العدوانية لدى الطفل قد تكون موروثة عن لعض آبائه و أجداده وقد تكون بسبب اعتلال عصبي ....(عبد الكريم بكار ،2011،ص 74).وتوصلت بشقة سماح (2008)،في دراستها أن مشكلة السلوك العدواني أقل المشكلات انتشارا لذوي الصعوبات التعلم الأكاديمية للعينة الكلية للطورين

الجنسين بمتوسط حسابي قدره (10,76)،ولقد أشارت دراسة بن حليلم أسماء(2014) أن الأطفال الذين يعانون من سلوك عدواني تتراوح أعمارهم بين (13–11)وبينت الدراسة أن يوجد فروق بين الجنسين بين متوسط الدرجات حيث يقدر متوسط الحسابي لذكور (25,26)،ويقدر متوسط الحسابي للإناث (20,30)،وبينت دراسة أحمد محمد عبد الهادي دحلان (2003)، أن تطبيق مقياس السلوك العدواني على الأطفال كانت نتيجة المتوسط الحسابي (42,38) ، أما تطبيق الثاني كانت نتيجة المتوسط الحسابي (64,43).ولقد اختلفت الدراسة مع الدراسات التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات شيوعا هو السلوك العدواني وبينت دراسة هنادي أحمد مجمد قعدان (2010) ، السلوك العدواني هو الذي تحصل على أعلى الدرجات في مقياس السلوك العدواني لمتوسط حسابي يقدر ب(3,68–5) ،كما بينت دراسة (إسراء عبدالرحمان عبد الله غين)،التي توصلت أن نتائج تحليل التباين لدرجات أفراد العينة على مقياس تقدير السلوك العدواني الذي بلغ (0,84),ومن خلال استخدام الاستبيان المطبق أجمع معظم المعلمين أن التلاميذ ضعاف القراءة يعانون من مشكلات أهمها نجد ذلك في العبارات التالي حيث أجمعت أن في العبارة رقم (24)التي تقدر النسبة المئوية ب (50%) اي لا تطبق مع تلاميذ وتنص العبارة على" يتعامل بخشونة مفرطة مع زملائه"، وبينت العبارة (26) التي تحصلت على اكبر النسبة المئوية (65%)وتنص العبارة على لا تنطبق مع التلاميذ "يتشاجر كثير مع زملائه في القسم وخارجه.

نلاحظ أن ترتيب المحاور وترتيب البنود حسب متوسط الحسابي

1ــ المحور الاول: تشتت الانتباه

الجدول رقم (1): نتائج المتوسط الحسابي تشتت الانتباه

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق	المتوسط
11	6	10	2	1	1	3,95
12	9	8	2	1	0	4,25
13	2	5	8	4	1	3,15
14	9	7	1	2	1	4,05
15	5	5	5	4	1	3,45
16	4	10	2	2	2	3,6
17	4	9	5	1	1	3,7
18	8	6	5	4	1	3.95
19	3	6	5	4	2	3,2
20	5	7	3	4	1	3,55

من خلال الجدول (1)الذي في أعلى هو جدول متوسط الحسابي لتشتت الانتباه وقد ترتبت البنود حسب كل محور ونجد من خلال الجدول المرتبة الأولى هي العبارة رقم(12)التي تنص على "يتشتت انتباهه لأي مثير بكل سهولة "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(4,25) وهي أكبر درجة في الجدول، ثم تليه في المرتبة الثانية العبارة رقم(14) التي تنص على" لا يحب الأنشطة التي تتطلب التركيز لمدة طويلة" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (4,05)،ثم تليه في المرتبة الثالثة العبارة رقم (11)التي تنص على "مدة انتباهه قصيرة "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (3,95)،ثم تليه في المرتبة الرابعة العبارة رقم (18)التي تنص على "يطلب المعلم منه باستمرار" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,95)، وتليه في المرتبة الخامسة العبارة رقم (20) التى تنص على "يتلفت كثير حوله دون سبب " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (3,55)، ثم تليه في المرتبة السادسة العبارة رقم (15) التي تنص على "يفشل في إكمال المهمات والوجبات التي بدأها بالشكل الصحيح " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,45)، تليه في المرتبة السابعة العبارة رقم (13)التي تنص على "يتحول من نشاط إلى أخر فبل اكتمال النشاط الذي بين يديه" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,15)، وتليه في المرتبة الثامنة العبارة رقم (17) التى تنص على "يجد صعوبة في متابعة الدروس والتوجيهات التي تصدر من المعلم " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,07)، وتليه في المرتبة التاسعة العبارة رقم (16) التي تنص على "ينسى نشاطاته وواجباته اليومي وكذا ادواته المدرسية (كتب)" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,06)،وتليه في المرتبة العاشرة العبارة رقم (19)التي تنص على "تظهر عليه علامات الملل والتذمر أثناء القيام بالوجبات المدرسية " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,02)وهي أقل درجة في الجدول .

2ـالمحور الثاني: النشاط الزائد

الجدول (2): نتائج المتوسط الحسابي لنشاط الزائد

البند	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا تنطبق	المتوسط
01	4	6	9	1	0	3.65
02	1	9	7	2	1	3.35
03	1	3	3	11	2	2.5
04	1	4	5	4	6	2.5
05	5	4	4	3	4	3.15
06	2	5	3	9	1	2.9
07	0	4	8	5	3	2.65
08	3	3	6	5	3	2.9
09	1	4	1	5	9	2.15
10	2	1	1	5	11	1.9

من خلال الجدول (2)الذي في أعلى هو جدول المتوسط الحسابي النشاط الزائد وقد ترتبت البنود حسب كل محور ونجد من خلال الجدول المرتبة الأولى هي العبارة رقم(01)التي تنص على "كثير الحركة داخل القسم وخارجة " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (3,65)وهي أعلى درجة في الجدول وتليه في المرتبة الثانية العبارة رقم (02)التي تنص على "يصعب عليه البقاء في مكانه لفترة طويلة" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,35)،وتليه في المرتبة الثالث العبارة رقم (05) التي تنص على" يجيب على الأسئلة باندفاع وبلا تفكير وقبل إكمال سماعها "يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(3,15)، وتليه في المرتبة الرابعة العبارة رقم (07)التي تنص على "يكثر الحديث بدون الفائدة وبدون سبب" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,65)، وتليه في المرتبة الخامسة العبارة رقم (09)التي تنص على "يصعب عليه تكوين علاقات ودية مع زملائه ومعلميه " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,15)، وتليه في المرحلة السادسة العبارة رقم(06) التي تنص على" يتحرك كثيرا أثناء تأدية نشاطاته المدرسية " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,9)، وتليه في المرتبة السابعة العبارة رقم (08) التي تنص على "يصعب عليه الالتزام بالهدوء أثناء ممارسة الألعاب " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,9)، وتليه في المرتبة الثامنة العبارة رقم (03)التي تنص على "يحدث فوضي باستمرار أثناء الدرس " حيث يقدر نسبة المتوسط

الحسابي للعبارة بدرجة(2,5) وتليه في المرتبة التاسعة العبارة رقم (04) التي تنص على "يتحدث بصوت مرتفع أثناء الدرس " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,5)،وتليه في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10)التي تنص على "يستخدم ممتلكات زملاءه (كتب وأقلام) دون استئذان " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(1,9) وهي أقل درجة في الجدول.

المحور الثالث: السلوك الانسحابي

جدول(3):نتائج المتوسط الحسابي لسلوك الانسحابي

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق	المتوسط
32	4	0	4	4	8	2,4
33	3	3	6	6	2	2,95
34	2	2	7	5	4	2,65
35	5	2	5	3	5	2,95
36	3	6	2	2	7	2,8
37	2	2	7	3	6	2,55
38	0	3	2	10	5	2,15
39	3	5	3	3	6	2,8
40	3	3	6	5	3	2,9
41	3	3	1	3	11	2,1
42	3	1	2	4	10	2,15
43	3	3	1	6	7	2,45

من خلال الجدول(3) الذي في أعلى هو جدول المتوسط الحسابي لسلوك الانسحابي وقد ترتبت البنود حسب كل محور ونجد من خلال الجدول المرتبة الأولى هي العبارة رقم (33) التي تنص على "ينسحب ويتردد في المشاركة أثناء الدرس والنشاطات جماعية " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,95) وهي أعلى درجة في الجدول ،وتليه في المرتبة الثانية العبارة (35)التي تنص على "يتحدث بصفة خافت " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,95)، وتليه في المرتبة الثالثة العبارة(34) "لا يبد الحديث والمناقشة ويتجنب الانضمام إلى زملائه " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,56)، وتليه في المرتبة الرابعة العبارة (37) التي تنص على "يصعب فهمه والتودد

إليه " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي العبارة بدرجة (2,55)، وتليه في مرتبة الخامسة العبارة رقم (43)التي تنص على "علاقاته محدود مع زملائه" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,45)، وتليه في المرتبة السادسة العبارة رقم (38)التي تنص على "لا يظهر اهتمامها بإعمال غير أطفال" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي العبارة بدرجة (2,18)، وتليه في المرتبة السابعة (42)التي تنص على " لا تظهر مساعدة نحو الآخرين " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,1)، وتليه في المرتبة الثامنة العبارة (40) "يتوتر بسرعة حينما يناقشه أحد" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,09)، وتليه في المرتبة التاسعة (36) التي تنص على "يجلس في مقعدة صامتا معظم الوقت " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,8)، وتليه في مرتبة العاشرة العبارة رقم (39) التي تنص على "ينسحب من الموقف إلى يوجه له فيها النقد " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,5)، وتليه في المرتبة احدى عشر العبارة رقم (32)" يميل البقاء واللعب وحيدا " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,04)، وتليه في المرتبة اثنا عشر العبارة رقم (41)"يبكي بسهولة مساعده نحو الآخرين " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,01)وهي أقل درجة في الجدول .

المحور الرابع :السلوك العدواني

جدول(4): نتائج المتوسط الحسابي لسلوك العدواني

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق	المتوسط
21	1	2	5	5	7	2,25
22	2	3	3	5	7	2,04
23	2	1	3	6	8	2,15
24	1	2	1	6	10	1,09
25	1	0	1	5	13	1,55
26	1	2	5	5	7	2,25
27	2	1	4	4	9	2,15
28	1	1	2	3	13	1,07
29	1	2	2	8	7	2,1
30	1	1	0	7	11	1,07
31	1	2	2	7	8	2,05

من خلال الجدول(4) الذي في أعلى هو جدول المتوسط الحسابي لسلوك العدواني وقد ترتبت البنود حسب كل محور ونجد من خلال الجدول المرتبة الأولى العبارة رقم(21) التي تنص على "يضرب ويدفع زملائه في القسم "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,25)،وهي أعلى درجة في الجدول ، وتليه في المرتبة الثانية العبارة (26) التي تنص على "يتشاجر كثير مع زملائه في القسم وخارجه "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,25)، وتليه في المرتبة الثالثة العبارة رقم(23)التي تنص على "يتعدى على ممتلكات زملائه "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,15)، وتليه في المرتبة الرابعة العبارة رقم (27) التي تنص على "يميل إلى اللعب العنيف "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,15)، وتليه في المرتبة الخامسة العبارة (31) التي تنص على "يبدأ بالاعتداء على الآخرين دائما" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,05)، وتليه في المرتبة السادسة العبارة (22) التي تنص على "يميل إلى إتلاف كتبه وكراريسه المدرسية "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (2,04)، وتليه في المرتبة السابعة العبارة (29) التي تنص على "يثور ويتعصب لأتفه الأسباب" حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(2,1)، وتليه في المرتبة الثامنة العبارة (25) التي تنص على "يخرب أثاثا القسم والمدرسة "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (1,55)، وتليه في المرتبة التاسعة (24) التي تنص على "يتعامل بخشونة مفرط مع زملائه " حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة(1,09)، وتليه في المرتبة العاشرة العبارة (28) التي تنص على "يتلفظ بألفاظ قبيحة "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (1,07)، وتليه في المرتبة احدى عشر العبارة (30) التي تنص على " يتكرر تعرضه لجروح والكسور بسبب سلوك العنف لديه "حيث يقدر نسبة المتوسط الحسابي للعبارة بدرجة (1,07) وهو أدني قيمة في الجدول وهو أدني بند في المحور الرابع.

الخاتمة

خاتمة

في ختام مسيرة بحثنا هذا تحت عنوان "المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية "، توصلت الباحثتان إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لتلاميذ ضعاف القراءة من وجهة نظر المعلمين، نصيغها في النتائج التالية:

- نجد في المرتبة الأولى: مشكلة تشتت الانتباه بدرجة مرتفعة.
- نجد في المرتبة الثانية: مشكلة النشاط الزائد بدرجة متوسطة.
- نجد في المرتبة الثالثة: مشكلة السلوك الانسحابي بدرجة ضعيفة.
- نجد في المرتبة الرابعة: مشكلة السلوك العدواني بدرجة ضعيفة جدا.

الاقتراحات:

كما ترى الباحثتان أن الموضوع الدراسة مازال في حاجة إلى دراسات نفسية في المجتمع المحلى حيث أن الموضوع يعد من الدراسات المهمة في مجتمعنا وعليه تقترح الباحثتان إجراء المزيد من الدراسات النفسية في هذا المجال، وتقترح ما يلي

1-على المستوى العلمي:

- إجراء دراسات تتعلق لمتغيرات أخرى ترتبط بضعاف القراءة
- إجراء مزيد من الدراسات حول عملية التعرف الدقيق لمشكلات السلوكية
- الاهتمام ببناء برامج علاجية وتربوية متخصص لمشكلات السلوكية ولضعاف القراءة خاصة في المرحلة الابتدائية.
- إجراء لدراسات على المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية.
- دراسة أثر المشكلات السلوكية للطفل الذي يعاني من ضعف القرائي على التكيف النفسي والاجتماعي.

2-على المستوى التربوي:

- ضرورة فتح الفصول في المدارس الجزائر لان هناك حالات لا يمكنها مسايرة الدراسة الفصول العادية.
- توفير البرامج المناسبة لذوي مشكلات السلوكية.
- الحاجة إلى التعرف والكشف المبكر على وجود مشكلات السلوكية
- تصميم برامج الإرشادي للتخفيف من المشكلات السلوكية والضعف القرائي.
- تنظيم غرفة الصف بطريقة تساعد التلاميذ على التعلم بشكل جيد.
- يجب على المدرسين توفير المناسبة للدراسة وكذا إقامة علاقات جيدة معهم.

3-على مستوى الأسري:

- توجيه وتوعية الوالدين لأهمية التعرف على خصائص كل مرحلة عمرية لأجل تحديد السلوك السوي أو غير السوي.
- ضرورية توعية أولياء الأمور بمستوى المشكلات السلوكية عند الأطفال ،وما يترتب عليها من مشاكل مستقبلية.
- على الولدين توفير الظروف المناسب للطفل تنمية الثقة بالنفس.
- توفير عيادة نفسية وأخصائي نفسي اجتماعي لديه مؤهل لمساعدة التلاميذ والأولياء والمعلمين على حل مختلف المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية التي تواجههم وتقديم جميع أنواع الدعم الذي من شأنه يؤثر في توافقهم النفسي الدراسي.

قائمة المراجع

1- أحمد علي الجبالي (2011):**"اضطراب ضعف والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ولاقته بالسلوك العدواني كلية العلوم التربوية و النفسية "** ،جامعة عمان، رسالة الماجستير.

2- أحمد محمد عبد الهادي دحلان (2003) :**"العلاقة بين المشاهدة بعض برنامج التلفاز والسلوك "** بمحافظة غزة ,جامعة الإسلامية ،رسالة الماجستير .

3- أريج محمد عبد الرسول الشرقي :**"تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض سلوك الانسحابي عند الأطفال متوحدين "** مجلة البحوث التربوية ،جامعة بغداد ،العدد (31).

4-أسامة فارق مصطفى (2011):**"مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية "** ، دار المسيرة النشر والتوزيع ،ط1.

5- أسماء خوجة (2019) :**"المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة ابتدائية "** جامعة بسكرة الجزائر رسالة الدكتورة .

6- أسماء محمد رضوان أبو شعبان (2016): **"المشكلات السلوكية لذوى الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع"** بكلية التربية جامعة الإسلامية غزة رسالة الماجستير منشورة .

7- أنعام الرياضي وآخرون (2018) :**"أثر برنامج للتعلم باللعب لمعالجة الضعف القرائي لدى طالبات الصف الخامس بمدرسة "**المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (7) ،العدد(6).

8- إسراء سليمان العقيل : **"المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال والية بعامل الخدمة الاجتماعية معها"** المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل العدد (7) .

9- إسراء عبد الرحمان عبد الله غين (2007): **"اثر برنامج إرشادي قائم على عينة من الطلبة المرحلة الأساسية "** جامعة عمان ،رسالة الماجستر.

10- إيهاب الببلاوي (2006): **"مقياس السلوك العدواني لذوى الإعاقات البسيطة "** ، دار الزهراء لنشر والتوزيع الرياض ،ط1.

11- بركة محمد عوضي (2013): **"فاعلية برنامج محسوب لعلاج الضعف في المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي "**بكلية التربية في الجامعة التربية الإسلامية-غزة - رسالة ماجستير .

12- بن حليلم أسماء (2014) :**"السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من الأم** "مجلة الدراسات الاجتماعي جامعة الوادي ،العدد (7) .

13- بن عامر وسيلة (2011): **"سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ وبعض المشكلات الانفعالية المتشابهة له"** مجلة العلوم الإنسانية مجلد (11) العدد (1) .

14- جزاء بن عبيد بن جزاء العصيمي (2008) **" المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعلم العام بمدينة الطائف "** جامعة أم القرى مكة المكرمة ، رسالة الماجستر.

15- جودت أحمد سعاد ،آخرون :**" المشكلات السلوكية لدى الأطفال لفلسطين في مرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات "** مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ،الجلد (16) ،العدد (2) .

16- خولة أحمد يحي (2000): **"الاضطرابات السلوكية والانفعالية "**دار الفكر للطباعة ،عمان ،ط1

17- دلال عبد الهادي الردعان (2016):**"مستوى انتشارا المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدراس دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين "**،مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد (18)، العدد (3).

18- راتب قاسم عاشور ،محمد فخري مقدادي (2013): **"المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها و استراتيجياتها"** ,دار المسير والتوزيع، عمان، ط1 .

19- رافد الحريري ،زهرة بن رحب (2007): **"المشكلات السلوكية والتربوية "**دار المناهج لنشر والتوزيع ،الأردن، ط1 .

20- ريم فهمي خالد (2012) : **"فعالية برنامج علاج الطبيعي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوى الصعوبات التعليمية في تربية الخاصة "**جامعة عمان ،رسالة الماجستر.

21- سالم بن ناصر الكحالي (2011): **"صعوبات التعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها"** مكتبة النجاح للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1.

22- سامر رافع العرسان (2013): **"المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة مرحلة الابتدائية في منطقة حائل "** مجلة الأبحاث والدراسات التربوية ،مجلد (2) ، العدد(7) .

23- سماح بشقة (2008) :**"المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية** "جامعة الحاج لخضر باتنة رسالة الماجستر، الجزائر .

24- سميرة عبد الحسن كاضم: **"السلوك ألانسحابي عند الأطفال المتوحدين بعمر الروضة مجلة التربوية والنفسية "**، العدد (31).

25- عادل عبد الله محمد (2003): **"مقياس السلوك ألانسحابي للأطفال "** دار الرشاد، القاهر ،ط2.

26- عايدة عباس أبو غريب ،القفاص حجازي (2012) :**"التدبير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية "**دار الكتب والوثائق القومية ،مصر ،ط1.

27- عبد الصبور منصور محمد (2016): **"برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم "**مجلة كلية التربية عمان ، رسالة الماجستير .

28-عبد القادر حياد حين (2021) :**"المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها "**دفتر البحوث العلمية ،مجلد (9)، العدد (1) .

29- عبد الكريم بكار (2012):**المشكلات الأطفال تشخيص و علاج لأهم عشرة مشكلات يعاني منها الأطفال "**دار السلام ،مصر ،ط1.

30- عبد الله حاتم ريان :**"أثر برنامج سلوك في خفض اضطراب عجز الانتباه والانتباه والنشاط الحركي الزائد لدى أطفال المرحلة الأساسية في منطقة يافا فلسطين"** جامعة عمان رسالة الماجستير .

31- عمر المغراوي (2017): **"صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارب حديثة "**مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل ، تشيرين الأول .

32- عيناد ثابت إسماعيل (2017) **"دراسة استكشافية وقائية اللإضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه"** ،جامعة أبي بكر بلقا يد تلمسان الجزائر ،أطروحة الدكتورة .

33- محفوظة بنت سالم بن الناصر اليحمدي(2014): **"فاعلية برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة الأولى من العلوم والآداب في تخصص الإرشادي النفسي"** رسالة الماجستير .

34- محسن علي عطية ،إيناس خليفة خليفة (2007): **"المشكلات السلوكية الأطفال الروضة "**دار النشر والتوزيع ،ط1.

35 -مريم سمعان (2010):**"الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات"** مجلة دمشق ،المجلد (26) ،العدد (4).

36- مشعل الهاجري (2008): **"تطوير مقياس للكشف عن المشكلات التي تظهر لدى الأطفال الذين يعانون نقص في الانتباه وزيادة في النشاط"** ،جامعة عمان ،رسالة الماجستير .

37- منار محمود شلون (2011): **"فاعلية برنامج علاج سلوك مستند إلى التعزيز الايجابي في خفض لدى الأطفال الروضة"** جامعة عمان كلية العلوم التربوي.

38- نادية سعيد عيشور وآخرون(2017) : **"منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "** ،لنشر والتوزيع الجزائر،ط1.

39- نجم عبد الله غالي الموسوي (2014):" **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية** "دار الرضوان ،النشر والتوزيع ،عمان ،ط1.

40- نضال عبدالناصر أبو الزهرة(2011): **"تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة مرحلة الأساسية"** بكلية الدراسات العليا النجاح الوطنية فلسطين رسالة الماجستير .

41- نعيم علي موسى العتوم (2007): **"أثر أسلوب اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة أردنية من طلبة صعوبات "**التعلم المتخصص لغرف المصادر في التربية الخاصة جامعة عمان ،رسالة الدكتوراه.

42-هشام المكانين وآخرون (2014):**"المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالكفاءات الإجتماعية من وجهة نظر المعلمين و** الأقران**"** مجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد (10).

43-هنادي أحمد محمد قعدان (2016): **"أثر استخدام الموسيقي الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة الأساسي "** عمان رسالة الماجستير

44- وليد فتحي (2007): **"الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية "**العلم والإيمان للنشر والتوزيع ط1.

45- ياسير يوسف إسماعيل (2009):**"المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيتهم الأسرية "**جامعة الإسلامية غزة ،رسالة الماجستير .

46- يوبي نبيلة (2014):" **فعالية العلاج السلوكي للأطفال لمتمرسين مفرطي الحركي و متشتتي الانتباه مابين 12-6سنة "**جامعة وهران الجزائر، رسائل شهادة الماجستير .

47-**http: //search.mandamah.com.hecord/1009981.**

الملاحق

الملحق رقم(01)

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

قسم علوم التربية .

تخصص علم النفس التربوي.

قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ ضعاف القراءة :

أستاذة الفاضلة – أستاذ الفاضل – بهدف الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ضعاف القراءة والذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بالمشكلات السلوكية موضحة في قائمة المشكلات السلوكية لذا فإن معرفتكم الجيدة بالتلميذ وموضوع التقدير وتكرار ملاحظاتك لهذه الخصائص السلوكية لديه ضرورية للاستخدام الصحيح لهذه القائمة والحكم والتقدير الصادق من خلال قراءة الفقرات .

بعناية ثم وضع علامة x أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقا على التلاميذ موضوع التقدير بحيث تتمايز مدى الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين دائما (4) ،غالبا (3) ،احيانا (2) ، نادرا (1) ،لا تتطبق(0).

مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعلومات سرية ولن يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي .

اسم المعلم :		المدرسة :				
الرقم	خصائص السلوك	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا تنطبق
النشاط الزائد						
01	كثير الحركة داخل القسم وخارجه					
02	يصعب عليه البقاء في مكانه لفترة طويلة					
03	يحدث فوضى باستمرار أثناء الدرس					
04	يتحدث بصوت مرتفع أثناء الدرس					
05	يجيب على الأسئلة باندفاع وبلا تفكير وقبل إكمال سماعها					
06	يتحرك كثيرا أثناء تأدية نشاطاتها المدرسية					
07	يكثر الحديث بدون فائدة وبدون سبب					
08	يصعب عليه الالتزام بالهدوء أثناء ممارسة الألعاب					
09	يصعب عليه تكوين علاقات ودية مع زملائه ومعلميه					
10	يستخدم ممتلكات زملائه (كتب ،أقلام) دون استئذان					
تشتت الانتباه						
11	مدة انتباهه قصيرة					
12	يتشتت انتباهه لأي مثير بكل سهولة					
13	يتحول من نشاط إلى أخر قبل اكتمال النشاط الذي بين يديه					
14	لا يحب الأنشطة التي يتطلب التركيز لمدة طويلة					
15	يفشل في إكمال المهمات والواجبات التي بدأها بالشكل الصحيح					
16	ينسى نشاطاته وواجباته اليومي وكذا أدواته المدرسية (كتب)					
17	يجد صعوبة في متابعة الدروس والتوجيهات التي تصدر من المعلم					
18	يطلب المعلم منه باستمرار					
19	تظهر عليه علامات الملل والتذمر أثناء القيام بالواجبات المدرسية					
20	يتلفت كثير حوله دون سبب					
السلوك العدواني						
21	يضرب ويدفع زملائه في القسم					
22	يميل إلى إتلاف كتبة وكراريسه المدرسية					
23	يتعدى على ممتلكات زملائه (كتب ،الأدوات)					
24	يتعامل بخشونة مفرطة مع زملائه					
25	يخرب أثاثا القسم والمدرسة					
26	يتشاجر كثير مع زملائه في القسم وخارجه					
27	يميل إلى اللعب العنيف					
28	يتلفظ بألفاظ قبيحة					
29	يثور ويعصب لأتفه الأسباب					
30	يتكرر تعرضه لجروح والكسور بسبب سلوك العنف لديه					
31	يبدأبالإعتداء على الأخرين دائما					
سلوك الإنسحابي						
32	يميل البقاء واللعب وحيدا					
33	ينسحب ويترددفي المشاركة أثناء الدرس والنشاطات جماعية					
34	لايبد الحديث والمناقشة ويتجنب الانضمام الى زملائه					

35	يتحدث بصفة خافت					
36	يجلس في مقعده صامتا معظم الوقت					
37	يصعب فهمه والتودد اليه					
38	لايظهراهتمامها باعمال غير من اطفال					
39	ينسحب من الموقف الى يوجه له فيها النقد					
40	يتوتر بسرعة حينما يناقشه احد					
41	يبكي بسهولة لاتفه الاسباب					
42	لاتظهر مساعده نحو الاخرين					
43	علاقاته محدود مع زملائه					

الملحق رقم (02)

الخصائص السيكومترية لقائمة المشكلات السلوكية :

اولا- الثبات :

1-التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة لكل محور حدة و كذا بالنسبة لقائمة ككل ،كما هو مبين بالجدول التالي :

الجدول رقم(26) : يوضح ثبات قائمة المشكلات السلوكية عن طريق ألفا كرونباخ

محاور القائمة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
النشاط الزائد	**0.941**	**10**
تشتت الانتباه	**0.895**	**10**
السلوك العدواني	**0.968**	**11**
السلوك الإنسحابي	**0.902**	**12**
قائمة المشكلات المشكلات ككل	**4.906**	**43**

من خلال الجدول يتضح بأن معامل الارتباط بلغ بالنسبة للمحور الأول (0.94) ، وبالنسبة للمحور الثاني (0.89)، وبالنسبة للمحور الثالث(0.96) ، أما بالنسبة للمحور الرابع فقد بلغ (0.90) هذا وقد قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للقائمة ككل (0.94) وهي قيم تدل إن القائمة ثابتة.

ثانيا:الصدق :

1- صدق المحكمون :تبعد عرض القائمة على الأعضاء المحكمون و البالغ عددهم (09) أستاذا و أستاذة من ذوي الخبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية ، وعليه اجمع المحكمون على أن القائمة صادقة وبالتالي إمكانية تطبيقها

2- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق هذه القائمة عن طريق حساب او تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي آلية ، والدرجة الكلية للمقياس ككل كمايلي :

أ- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور النشاط الزائد: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول (النشاط الزائد) بمعامل الارتباط بيرسون حيت جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(α=0.01)وعددها (10) عبارات ،وهي (8،7،6،5،4،3،2،1،10،9)حيث تراوحت قيم الارتباط فيها مابين (0.92) كأعلى ارتباط كان العبارة (3)والدرجة الكلية للمحور ككل و(0.49)كأدنى ارتباط كان بين العبارة (9)والدرجة الكلية للمحور ككل ،وعموما يمكن القول بأن المحور الاول (النشاط الزائد) صادق ،كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (27) : يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور النشاط الزائد مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0,854**	العبارة 6	0,822**
العبارة 2	0,917**	العبارة 7	0,828**
العبارة 3	0,927**	العبارة 8	0,874**
العبارة 4	0,903**	العبارة 9	0,494**
العبارة 5	0,672**	العبارة 10	0,784**
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

ب- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور تشتت الانتباه :تم حساب او تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (تشتت الانتباه)بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل اغلبها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)وعددها(10)عبارة وقد كانت في أرقام العبارات (11،12،13،14،15،16،17،18،19،20) حيث تراوحت قيم ما بين (0.88) كأعلى الارتباط كان العبارة (15) والدرجة الكلية للمحور و(0.58)كأدنى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمحور ككل وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (تشتت الانتباه) صادق ، كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (28) : يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور تشتت الانتباه مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 11	0,605**	العبارة 16	0,729**
العبارة 12	0,637**	العبارة 17	0,744**
العبارة 13	0,765**	العبارة 18	0,737**
العبارة 14	0,589**	العبارة 19	0,798**
العبارة 15	0,886**	العبارة	0,725**

		20	
****الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			

ج -الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور سلوك العدواني ::تم حساب او تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (السلوك العدواني)بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل اغلبها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)وعددها (11)عبارة ،وقد كانت في أرقام العبارات (31،30،29،28،27،26،25،24،23،22،21) حيث تراوحت قيم ما بين (0.95) كأعلى الارتباط كان العبارة (27) والدرجة الكلية للمحور و(0.72)كأدنى ارتباط كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمحور ككل وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (السلوك العدواني) صادق ، كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (29) : يوضح مصفوفة إرتباطات عبارات محور السلوك العدواني مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 21	0,912**	العبارة 27	0,959**
العبارة 22	0,844**	العبارة 28	0,940**
العبارة 23	0,726**	العبارة 29	0,913**
العبارة 24	0,770**	العبارة 30	0,868**
العبارة 25	0,924**	العبارة 31	0,859**
العبارة 26	0,888**	****الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**	

د- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور السلوك الانسحابي:

تم حساب او تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (السلوك الانسحابي)بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية له ككل اغلبها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)وعددها(12)عبارة وقد كانت في أرقام العبارات (43،42،41،40،39،38،37،36،35،34،33،32،) حيث تراوحت قيم ما بين .(0.76)كأعلى الارتباط كان بين العبارة (39) والدرجة الكلية للمحورككل و(0.62)كأدنى ارتباط كان بين العبارة (36) والدرجة الكلية للمحور ككل وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (السلوك الانسحابي) صادق ، كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (30) : يوضح مصفوفة إرتباطات عبارات محور السلوك الإنسحابي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 32	0,718**	العبارة 38	0,694**
العبارة 33	0,692**	العبارة 39	0,768**
العبارة 34	0,805**	العبارة 40	0,652**
العبارة 35	0,659**	العبارة 41	0,643**
العبارة 36	0,624**	العبارة 42	0,719**
العبارة 37	0,700**	العبارة 43	0,693**
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

3- الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للقائمة ككل : تم حساب او تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للقائمة بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة احصائيا فقد بالغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (النشاط الزائد) والدرجة الكلية ككل (0.78) ،وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (تشتت الانتباه)بالدرجة الكلية للقائمة ككل (0.82) ، اما بالنسبة لارتباط لدرجة الكلية للمحور الثالث (السلوك العدواني) بالدرجة الكلية للقائمة ككل (0.83) اما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (السلوك الانسحابي) بالدرجة الكلية للقائمة ككل فقد بلغت (0.44) ،وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق ،كما هو موضح فى الجدول التالي :

الجدول رقم (31) : يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور القائمة مع درجتها الكلية			
المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
النشاط الزائد	0.781**	السلوك العدواني	0.836 **
تشتت الانتباه	0.824 **	السلوك الانسحابي	0.440 **
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

الملحق رقم (03)

محور 1: النشاط الزائد

البند	دائما	النسبة المئوية %	غالبا	النسبة المئوية %	أحيانا	النسبة المئوية %	نادرا	النسبة المئوية %	لا تنطبق	النسبة المئوية %
1	4	%20	6	%30	9	%45	1	%5	0	%0
2	1	%5	9	%45	7	%35	2	%10	1	%5
3	1	%5	3	%15	3	%15	11	%55	2	%10
4	1	%5	4	%20	5	%25	4	%20	6	%30
5	5	%25	4	%20	4	%20	3	%15	4	%20
6	2	%10	5	%25	3	%15	9	%45	1	%5
7	0	%0	4	%20	8	%40	5	%25	3	%15
8	3	%15	3	%15	6	%30	5	%25	3	%15
9	1	%5	4	%20	1	%5	5	%25	9	%45
10	2	%10	1	%5	1	%5	5	%25	11	%55

المحور 2: تشتت الانتباه

البند	دائما	النسبة المئوية %	غالبا	النسبة المئوية %	أحيانا	النسبة المئوية %	نادرا	النسبة المئوية%	لا تنطبق	النسبة المئوية%
1	6	%30	10	%50	2	%10	1	%5	1	%5
12	9	%45	8	%40	2	%10	1	%5	0	%0
13	2	%10	5	%25	8	%40	4	%20	1	%5
14	9	%45	7	%35	1	%5	2	%10	1	%5
15	5	%25	5	%25	5	%25	4	%20	1	%5
16	4	%20	10	%50	2	%10	2	%10	2	%10
17	4	%20	9	%45	5	%25	1	%5	1	%5
18	8	%40	6	%30	4	%20	1	%5	1	%5

19	3	%15	6	%30	5	%25	4	%20	2	%10
20	5	%25	7	%35	3	%15	4	%20	1	%5

المحور 3: السلوك العدواني

البند	دائما	النسبة المئوية %	غالبا	النسبة المئوية %	أحيانا	النسبة المئوية %	نادرا	النسبة المئوية%	لا تنطبق	النسبة المئوية%
21	1	%5	2	%10	5	%25	5	%25	7	%35
22	2	%10	3	%15	3	%15	5	%25	7	%35
23	2	%10	1	%5	3	%15	6	%30	8	%40
24	1	%5	2	%10	1	%5	6	%30	10	%50
25	1	%5	0	%0	1	%5	5	%25	13	%65
26	1	%5	2	%10	5	%25	5	%25	7	%35
27	2	%10	1	%5	4	%20	4	%20	9	%45
28	1	%5	1	%5	2	%10	3	%15	13	%65
29	1	%5	2	%10	2	%10	8	%40	7	%35
30	1	%5	1	%5	0	%0	7	%35	11	%55
31	1	%5	2	%10	2	%10	7	%35	8	%40

المحور 4:السلوك الانسحابي :/

البند	دائما	النسبة المئوية %	غالبا	النسبة المئوية %	أحيانا	النسبة المئوية %	نادرا	النسبة المئوية%	لا تنطبق	النسبة المئوية%
32	4	%20	0	%0	4	%20	4	%20	8	%40
33	3	%15	3	%15	6	%30	6	%30	2	%10
34	2	%10	2	%10	7	%35	5	%25	4	%20
35	5	%25	2	%10	5	%25	3	%15	5	%25
36	3	%15	6	%30	2	%10	2	%10	7	%35
37	2	%10	2	%10	7	%35	3	%15	6	%30
38	0	%0	3	%15	2	%10	10	%50	5	%25
39	3	%15	5	%25	3	%15	3	%15	6	%30
40	3	%15	3	%15	6	%30	5	%25	3	%15
41	2	%10	3	%15	1	%5	3	%15	11	%55
42	3	%15	1	%5	2	%10	4	%20	10	%50
43	3	%15	3	%15	1	%5	6	%30	7	%35

الملحق رقم (04)

حساب المتوسط الحسابي :/

المحور الاول :النشاط الزائد

البند	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لاتنطبق	المتوسط
01	4	6	9	1	0	3.65
02	1	9	7	2	1	3.35
03	1	3	3	11	2	2.5
04	1	4	5	4	6	2.5
05	5	4	4	3	4	3.15
06	2	5	3	9	1	2.9
07	0	4	8	5	3	2.65
08	3	3	6	5	3	2.9
09	1	4		5	9	2.15
10	2	1	1	5	11	1.9

المحور الثاني :تشتت الانتباه

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لاتنطبق	المتوسط
11	6	10	2	1	1	3,95
12	9	8	2	1	0	4,25
13	2	5	8	4	1	3,15
14	9	7	1	2	1	4,05
15	5	5	5	4	1	3,45
16	4	10	2	2	2	3,6
17	4	9	5	1	1	3,7
18	8	6	5	4	1	3.95
19	3	6	5	4	2	3,2
20	5	7	3	4	1	3,55

المحور الثالث :السلوك العدواني

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق	المتوسط
21	1	2	5	5	7	2,25
22	2	3	3	5	7	2,04
23	2	1	3	6	8	2,15
24	1	2	1	6	10	1,09
25	1	0	1	5	13	1,55
26	1	2	5	5	7	2,25
27	2	1	4	4	9	2,15
28	1	1	2	3	13	1,07
29	1	2	2	8	7	2,1
30	1	1	0	7	11	1,07
31	1	2	2	7	8	2,05

المحور الرابع :السلوك الانسحابي

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لاتنطبق	المتوسط
32	4	0	4	4	8	2,4
33	3	3	6	6	2	2,95
34	2	2	7	5	4	2,65
35	5	2	5	3	5	2,95
36	3	6	2	2	7	2,8
37	2	2	7	3	6	2,55
38	0	3	2	10	5	2,15
39	3	5	3	3	6	2,8
40	3	3	6	5	3	2,9
41	3	3	1	3	11	2,1
42	3	1	2	4	10	2,15
43	3	3	1	6	7	2,45